

اللقاء 7 من شرح المقنع للإمام الداني، من الفقرة: 62 إلى الفقرة:

17

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نحن مع اللقاء السابع لشروحنا لكتاب الامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني رحمه الله تعالى - [00:00:01](#) اليوم السبت الثاني عشر من شهر ربيع الثاني لعام الف واربع مئة وتسعة وثلاثين للهجرة الموافق للثلاثين من ديسمبر عشا في عام الفين وسبعة عشر ميلادية تفضل يا اخي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:43](#) الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ثم اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى من هو فقال المؤلف الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني رحمة الله عليه - [00:01:07](#) قال وفي الانعام في كتابه في كتابه المقنع احبابي اه في باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف والاثبات ذكر ما حذفت منه الالف اختصارا هذه الترجمة نعم هم يعرفون هذه مسألة اختصار فقط - [00:01:26](#) اما اقتصار وشارة وهذا فهذا من مصطلحات المتأخرين التي لا حد لها يعني لا حقيقة لها في الحقيقة هي تخيرات ان انطبقت على آ وجه لا تنطبق على اخر وانطبقت على كلمة في حالة لا تنطبق عليها في حالة اخرى ولذلك - [00:02:10](#) لا يعتد بها التسمية هذي حرف نحن نأخذ مما كان عليه السلف رضوان الله عليهم من التسمية والمصطلحات باختصار هذا ورد عنهم رضوان الله عليهم كما ترى وسيأتي معنا بعض التعليقات التي - [00:02:30](#) بها اوجه الرسم فضيلة نعم. نعم الشيخ يسأل عن مسألة اني اعتمدت في ترقيم في الكتاب مع اني اخرجته اخراجا جديدا ورقمته بالفقرات الا اني نبهت على نهايات الصفحات في طبعة دهمان ويسأل عن السبب - [00:02:46](#) وهذا الفعل فعله كبار المحققين وخاصة اذا كان الكتاب معروف بطبعة معينة والشيخ دهمان رضوان الله عليه رحمه الله تعالى ممن عمل على هذا الكتاب قديما اخذ طبعة المستشرقين وما اظاف عليها شيء جديد عن طبعتهم - [00:03:16](#) الا انه كان عنده ايضا آ نسخة دمشق نسخة للكتاب ورجع اليها وقارنها واخرج الكتاب وكثير يعني استمر الكتاب بطبعته وتحقيقه فترة طويلة يعتمد عليه الباحثون في الرسائل والكتب وكذا - [00:03:38](#) يحيلون الى صفحات تلك الطبعة ولذلك رأيت ان احيل الى صفحات تلك الطبعة انا ايضا. واحلت اليها في الصلب وضعتها بين معقوفتين ايضا مثل المخطوط لكن المخطوط يتميز بايش ما الفارق اذا كنت اضع بين خطين مائلين ارقام الصفحات يا اخوتي اضعها كلها - [00:04:00](#) بين خطين مائلين للمخطوط الذي المخطوط الذي اعود اليه من الاصل في طبعة دهمان فكيف تفرق انت بين ذاك وذاك. هل هو بحجم الخط مثلا يكبر واحد ويصغر الثاني ولا كيف - [00:04:27](#) هذا شرحته جانبا منه فالاصل انه الذكي كيف تفرق الان عندك في فقرة اربعة وعشرين اول الفقرة اربعة وعشرين ايش موجود احدعش يعني انتهت الصفحة احدعش من طبع الدهمان هنا او بدأت الصفحة احدعش من طبع الدهمان هنا - [00:04:45](#) طيب نهاية الصفحة كتاب الله عليكم. رقم الاية اربعة وعشرين. وبعدين ايش كتبت؟ ظهر اربعة ما معقول واحد ما يكون يعني يكون بسذاجة عجيبة انه يقول خلط ما بين ارقام الصفحات المطبوعة والمخطوطة - [00:05:10](#)

المخطوط يستخدم له وجه وظهر واو للوجه وباء للظهر فتتميز ارقامهم بان امامها يا واو او ظاء. اما ارقام طبعة الشيخ دهمان رضوان الله عليه فلا وبالتالي تستطيع تمييزها وتعرف ان هذا رقم المخطوط او رقم ايه؟ المطبوع. هذا سهل - [00:05:30](#)

كنا كان الاخوة في في الدار رضوان الله عليهم جزاهم الله خير دار البشائر لما طبعوا الكتاب من اقترحوا ان تخرج الى الحاشية ولم امانع في ذلك لكن صعوبة اخراجها لانه الكلمات القرآنية - [00:05:51](#)

كثيرة جدا وهي صور هي تعتبر صور ولو اخرج هذه الكتلة يبقى تعويضها كيف يعني بعد ذلك اتفقنا على انه لا بأس بوضعها في مكانها لانها والا كانت فكرتهم رائعة اللي هو انا وهذا صحيح انه لا يخلط بالكتاب - [00:06:07](#)

ما ليس منه لكن قد جرت العادة ان خطين مائلين وما بينهما هذا يعتبر ايضا زيادات مثل علامات المعقوفة هذه هذه من زيادات ايضا المحققين على الكتب اما زيادة من عنده او زيادة من نسخ والاصل الا يزيد من عنده الا - [00:06:29](#)

ضرورة وترقيم الفقرات انا اعده من باب الضرورات ترقيم الفقرات من باب الضرورات. ما في احسن يا اخوتي من ان الكتب تخرج بارقام فقرات. بفقرات مرقمة لانه الاحالة اليها اولا تكون دقيقة - [00:06:48](#)

الصفحة الواحدة قد تحتوي على عدة فقرات. اليس كذلك؟ فتكون الاحالة دقيقة جدا. الى ان تريد بالضبط يتجه الفائدة الثانية لا يمكن ان تختلف الفهارس التي اجهدت نفسك عليها مطلقا - [00:07:04](#)

اذا غيرت حجم الكتاب انت تعرف انه لما تجي تطبع مرة ثانية يعني نفس الخط يمكن يجي نفس الخط مثلا وتعطي الملف وتفتحه في جهاز اخر احتمال خفيف يجي سطر تحت وسطر فوق - [00:07:20](#)

مهما كان يعني لابد من تغييرات طفيفة والتغيرات الطفيفة في الصفحات الاولى يعتبر تغييرات جذرية في الصفحات المتأخرة لانه تنقلب المسألة كثيرة. هي حيجيك فارق سطر في الصفحات الاولى. لكن السطر هذا سيتكظاعف - [00:07:34](#)

العشر الصفحات الثانية الثالثة الرابعة الخامسة. المئة بيحي عندك نص صفحة فارغ ولذلك ترقيم الفقرات لا تحتاج معه الى اعادة الفهامس ابدا خلاص الفهرس التي اشتغلت عليها ولذلك هذا هو ان تتقن الفارس اتقنها - [00:07:49](#)

اتقنها وكن حاذقا. طبعا هذا ينفع كثيرا في الكتب المحققة. اما الكتب المؤلفة صعب جدا يعملها بفقرات وان كان احد يريد يفعلها ما اعتقد ان احد يستطيع يمنعه لكل واحد على ما يرى - [00:08:09](#)

لكن تقييم الفقرات رائع جدا ومفيد جدا لطلاب العلم في الرجوع الى المسائل والاشارات الى المسائل صفحة وكذا حتى يا اخوتي الطبعة الان لو تقول له الفقرة كذا كذا اي طبعة - [00:08:22](#)

لو تقول له عفوا الصفحة كذا كذا يسألك اي طبعة طبع الكتاب عدة طبعات طب رأيت لو قال لك الفقر كذا؟ انتهينا لن تسأله عن لا يهكم اي طبعة لانه انت تريد الفقرة فقط. تجدها في الصفحة خمسين صفحة ستين صفحة خمسة وخمسين لا يههم - [00:08:37](#)

نعم يا اخي واصل ولذلك اعتمدت على ترقيم كتاب دهمان لانه اشتهر من الناس وكتبوا عنه واحيل اليه احييت اليه كثير من كتب الرسم تحيل الى طبعته رحمه الله تعالى ولذلك في المقنع حتى لما - [00:08:53](#)

عفوا في المعجم معجم الرسم العثماني اه في المقنع كنت احيل اليه واحيل الي الحواشي لما اخرج المسألة كنت احيل الى كتابه بالارقام ثم احيل الى تحقيقي بارقام الفقرات هذي نحتاج اليها فترة من الزمن. ثم بعد ذلك يمكن الاستغناء عنها - [00:09:11](#)

لانه الطبقات القديمة والله اعلم اه لن يعاد طباعتها لن يعاقب طباعتها ولذلك خلاص اذا لم يعاد طباعتها على خمسين سنة كذا ممكن تحذف ولا يكون لها حاجة قال رحمه الله تعالى وفي الانعام ولا طائر يطير - [00:09:34](#)

وذرياتهم اكابر مجرميها. يجعل رسالاته والسلام وفي الاعراف انما طائرهم وباطن ما كانوا يعملون. عليهم الخبائث وكلماته حيث وقعت خطيئاتكم اذا مسهم طائف خطيئاتكم فيها حذف كثير اليس كذلك لكنه لا يريد الا حذف الالف - [00:09:54](#)

نتنبه يا اخوتي الى مثل هذه المسائل هو لم يتكلم هنا الا عن حذف الالف فقط. هو يتكلم عن حذف الف الجمع نعم اما سورة الهمزة وغيرها فلم يتكلم عنها. وليس معنى ذلك ان يحرك من ان لا ترسمها رسما صحيحا - [00:10:25](#)

وهذا الخلط نجده في تحقيق بعض كتب الرسم للأسف لا يهتم محققها لاجراج الكلمة على ما اراد المؤلف على ما اراد المؤلف في

بعض الاحيان ينقلها من المصحف. والمصحف تكون بالاثبات والمؤلف يقول بالحذف - 00:10:45

تأتي بها بالاثبات. ائتي بها بالحذف هو اشار الى انه هذه الكلمة بالحذف والاغرب منه الاغرب منه ان بعض مؤلفي الرسم من المشاركة القرن الثامن وكذا يأتون الى كلمة يحيى ويستحي وكذا ويقولون بياعين - 00:11:01

مع ان كافة الكتب المغربية تقول بياء واحدة والموافق للمصاحف القديمة الباءين ما رأيت مصحفا قديما بياء واحدة ابدأ في هذه الكلمة. كلها بياءين ولذلك ارى ان تكتب بياءين نبدأ في الطبقات التي يطبع فيها مصاحف المسلمين التي هي طبع في اي مكان وتكتب بياءين لان الباءين هو الصحيح - 00:11:22

كله كل ما كان متطرف هم يكتبوها متوسطة نيائين ثم اذا جاءت في الطرف وانباء واحدة لماذا انا اخبرتك سابقا السبب صعوبة قراءتها اصلا في في المخطوطات القديمة لانه يعمل لها سنة - 00:11:47

وبعدين ينزل الباء الثانية تحت. فاللي يقرأ يقول هذه هي واحدة على ما يفهم هو من الخط يقول بياء واحدة بينما هنا لو قارنها بالكلمات الاخرى مثل على والى وغيرها سيجد انه يكتب الالف - 00:12:05

اللام عفوا في على سيكتب الالف هكذا ثم تحتها ينزل يعمل العقفة منفردة عن وغيرها طبعا يجي حرف ثاني اه يغني يعمل النون بعدين يعمل الباء الغي يعمل الغيم بعدين على طول من تحتها كذا يجرها ويعمل باء - 00:12:23

علمنا ان هذه باء والحرف هذا حرف اخر وليس هو طبعا هذا اذا فصل لكن في بعض الاحيان فعلا يكتبها بياءين واضحتين جدا يعني نبرة ثم يدور ويكتب باء حقيقية يصير بها - 00:12:43

وقلت لكم انه بعض المؤلفين اولئك في كتب الرسم كانوا يقولون بيان فيأتي المحقق يقصها من مصحف معين ويضعها في الكتاب وهي بيئة واحدة. يا اخي انت مخالف الان للرجل. الرجل يقول لك بيئين - 00:12:57

انت يعني لماذا هذا ماذا تفعل؟ انت مش فاهم ماذا يقول؟ اكيد انك فاهم انه يقول بياءين وانت جايب له كلمة بياء واحدة وهو كتبها في مخطوطته بياءين. اكتب كما يريد - 00:13:12

اكتب كما يريد غير الكلمة واكتب كما يريد لانه انت محقق ما لك دخل في نصه النص هذا هو مسؤوليته هو انت تبت. طبعا مسألة الاخطاء التي نجدها اثناء التحقيق يا اخوة - 00:13:26

هذا باب واسع بعضهم يتجمد عند مسألة التغيير ويرى ان لا يغير شيء من المخطوط نقول مثلا اذا كان خطأ اعرابي واضح واضح جدا لا بأس من التغيير. ويشير في - 00:13:40

يعمل حاشية في الاصل كتبها كذا احدا مثلا وهي احد لا تحتل الا ان تكون فاعلا او لا تحتل الا ان تكون مفعولا لا تحتل وخاصة انك قلبتها على وجوه الاعراب فما استطعت ان تجد انها ممكن تكون فاعل ومفعول - 00:13:57

خلاص اذا على الصحيح وفي الحاشية في الاصل كتبها كذا. فبعضهم طبعا يمنع هذا يمنع هذا ومنهم الشيخ المحققين بعضهم يرى في الايات القرآنية اذا لم تكن فيها قراءة ولو شاذة - 00:14:15

يغير اما اذا فيها قراءة ولو شاذة تكون كما هي ويشار في الحاشية الى انه آ في الاصل كتب كذا وكذا وهذه قراءة شاذة قرأ بها فلان وفلان ليه؟ يقول لك لانه احتمال ان تكون الشاذة التي تقرأ بي التي تقول انت شاذ الان كان يقرأ بها في زمنه - 00:14:35

وهذا يجب ان ينبه اليه مسألة تحقيق الكتب على مراد قراءة مؤلفها يعني تطبع كتاب التذكرة التي بده يغلبون او اي كتاب من كتب اصول النشر او اي كتاب من كتب القراءات - 00:14:53

تأتي تضبط الايات على رواية حفص انتبه ركز ركز انظر اولاً انت من خلال الاستقراء في النص تستطيع انت تعرف منهج المؤلف لاي قراءة يتبع نعم في بعض الاحيان قد لا يتضح لك ويكون من الصعب جدا مثل مثلا كنت اريد ان اعرف - 00:15:09

اللي اشترك فيه المحليين ايش اسمه الجلالين تفسير الجلالة. لا اله الا الله. ذهب الاسم عني كنت اريد ان اعرف الرواية التي كتب بها فاستعصى علي الا ان يكون ابا عمرو - 00:15:30

ولعله كذلك ولعله ابو عمر لانه حتى في بعض الاحيان يخالف ما تكون قراءة اخرى خرجت ليست لابي عمرو ويعني فاذا ترجع عند

المحقق وجه معين يرسمه بالوجه المعين الذي ترجح اليه وينبه في البدايات انه - 00:15:56

يضبطه على رواية كذا كذا لانه هي التي اعتمدها المؤلف. طيب وعد اية وعدد الايات الان لما يحيل يذكر لك مثلا الاية يقول عليهم الخبائث تمام وانا قلت لكم اني انضبطت الكلمات القرآنية على قراءة نافع صح ولا لا؟ طيب وعدل الاية - 00:16:14
ظبطت على ايه؟ على عد من؟ الاصل انه الواحد يجي يقول ايش؟ تعده تظبطه على ايه المدني الثاني لكني لو ظبطته لك على المدني لم تستطع الاهتداء الى موقع الاية - 00:16:36

ثم ان هذا شيء زائد مني وليس من المؤلف هذا شيء زائد مني رقم الاية. ولذلك انا احيلك الى ما يتييسر لك والذي يتييسر لغالبية المسلمين حفص عن عاصم الكوفي العدد الكوفي - 00:16:52
ولذلك احيل اليك بارقام الايات الى بالعدد الكوفي حتى في كتب علم العدد؟ نعم حتى في كتب علم العدد حتى تنضبط معاك المسألة انك تريد بعض الاحيان يأتي بكلمة فقط يعني يقول المشركين خاصة في سورة التوبة مثلا - 00:17:10
الخلاف المعروف للبصر فيها اه يعني اذا جيت ترقمها باي رقم اخر سيختل على القارئ والمستفيد لكن ان رقمتهما بحفص خلاص انتهينا وخاصة انك تضيفها بين عقوبتين زائدة يعني من عندك - 00:17:27
والزيادة اه تكون معلومة انها اه للغالب الذي نقرأ به في زماننا وهو حفص. نعم. كلمة يستحي لا زالت في ذهنك. وابو داوود الثانية. نعم. فنصت وجه من الا وجه هذا ليش احنا دائما نحب نصادم - 00:17:42

هذا وجه هذا اختياره وهم رضوان الله عليهم ائمتنا وسادتنا ولا يمنع امامتهم وسيادتهم لنا ان نخالفهم في بعض الاختيار المشكلة يا اخوتي انه واحد ليل نهار وهو يقول لا عصمة الا للنبي صلى الله عليه وسلم لا عصمة الا للنبي صلى الله عليه وسلم يوم يجي يتكلم تقول ما احد معصوم - 00:18:07

لكن لما يجي عند عالم معين هو يجله ويعظمه تبدأ الامور تنقلب عنده يقول لا انا ما اعظمه انا ما اقول انه معصوم لكن ما يجوز مخالفة كلامه كيف وخاصة كما اخبرتك انه عامة مش عامة - 00:18:31
لم اري مصحفا وهذي مصيبة لم اري مصحفا قديما ولا متأخرا قليلا من القرن الثاني القرن الثالث القرن الرابع بيئة واحدة. لم اري مصحفا لم اري تتبعت الامر يعني بخصوصه لكي اجد ان احد كتبها بياء واحدة فلم اجد احد كتبها بيئة واحدة وبيننا وبينهم - 00:18:48
المصاحف القديمة هو بقايا المصاحف القديمة اوراق تحتفظ هنا او تحتفظ هناك. ما في كلها بيعين. نعم يا شيخ يعتمدون على يقول انا وقفت على مصحف عموما انتم ترون والله سؤال عويص وهذا سؤال حقيقي يعني - 00:19:11
وهو مسار جدل ونقاش وكلمني عنه بعض الاخوة وانا رأيي امسك امسك عن افشائه قليلا لكن نحن في مجلس متخصص ما الذي اقول لماذا اعتمدوا في طباعة المصاحف على الشيخين فقط - 00:20:03

الجواب بانها كانت المتيسرة للذي قام بكتابة المصحف ما تيسر له مراجع اخرى الاكتفاء بها لانه توهان اذا اخذ مراجع كثير وحتى الانضباط الذي يعني الذي قيل في نهاية المصحف وقد - 00:20:27
مع ترجيح الثاني عند الاختلاف وبعدين نبهوا على انه في الحقيقة انتم رجحتم الاول في بعض الكلمات فيقولون غالبا في الحقيقة ليس غالبا فغيروا العبارة شفت كيف انت بتغير ايش الان - 00:20:48
اري والله اعلم الان علم الرسم يعني اصبح نوعا ما مستقرا قليلا كيف يعني ما ادري كيف اذا انا اذكر عملي وانا اكره هذا الاسلوب لكن ما اجد بد من ذكره. عندك معجم الرسم العثماني يا اخي - 00:21:05

في خمسة عشر مصدرا خمسة عشر مصدرا من ائمة الرسم الا تستطيع ان تنظر في اقوالهم ثم ترجح رتبهم لك بالاقدمية مرتبة الاقوال داخل كل مادة بالاقدمية يعني ابن ابي داوود مثلا يكون اقدم مع الفراء يكون اقدم واحد اذا له كلام في المسألة - 00:21:30
تمام فرتبت لك خمسة عشر مصدرا. لماذا تترك خمسة عشر مصدرا مع خمسة مصاحف مخطوطة وتعتمد على مصدرين فقط ضعف يحتاج الى عمل يحتاج الى تحرر يحتاج الى انه تنظر تتحرى في المسائل تدقق في المسائل تقارن بين اقوال العلماء ثم انا لا امنع من الاختيار ولذلك - 00:21:53

كثيرين ما يسألوني بقول اختيار هذا وجه يختار بغض النظر مع ترجيح من وترجح ابا داود او ترجح ابا داود او ترجح الدانية انت حر في ذلك لابس ما في خطأ في رسم المصاحف يا ولدي. لا يوجد خطأ. يوجد اختيار - [00:22:19](#)

ان رسمه على وجه فقد اختار هذا الوجه فلا يحق لك ان تخطئه هو اختار هذا الوجه والامر اهون يعني الامر هين في مسألة الكتابة بشرط ان يكون على ضمن ما كتب الائمة رضوان الله عليهم - [00:22:38](#)

يجي واحد يجيبوا لنا اوجه لم يكتب بها الائمة او كذا ثم يقول ان هذا لا نلتزم بالذي عندنا قلت لكم المصاحف المطبوعة في العالم الاسلامي المنوعة والغريب الذي لاحظته مصاحف غازان - [00:22:53](#)

ها؟ لا غير غير هذي مملكة كانت قديما اسلامية يعني كان سبحان الله انا رأيت لهم مصاحف مجتهدين يعني في علم الرسم علم العد شيء غير طبيعي يعمل على رموز ان كان للكوفي فقط او اذا اشترك الكوفي اذا اشترك مع الكوفي احد او اذا تفرد الكوفي او اذا اسقط الكوفي فيعمل رموز - [00:23:12](#)

رموز فواصل اما دائرة نسيت ماذا اصطلح عليه لكن اعتقد انه دائرة اذا لم يعدها الكوفي واعدها غيره ودائرة حولها ثلاث دوائر هكذا من الجوانب اذا ادها الكوفي متفردا وست دائرة حولها ست دوائر صغيرة من الجوانب اذا - [00:23:40](#)

الثالث يعني اما ان يتركها الكوفي واما ان يتفرد بعدها الكوفي او يتفرد بتركها الكوفي او يشرك غيره فيها هذا هذا غير طبيعي هذا عمل غير طبيعي مبدع حتى الفكرة نفسها فكرة رائعة يعني ايش الجمال اللي عندهم هذا تجدها في بعض المصاحف المخطوطة ايضا من القرن السادس والسابع والثامن انهم - [00:24:05](#)

يكون العد الكوفي مع البصري يشركون البصري مع الكوفي. يكون الكوفي هو الاصل ويدخلون البصري ولذلك تجد عندهم مصطلحات مثل لب وتب والخين ها مصاحف مصاحف كثير مصاحف كثير تأتي بمثل هذه لب يعني كيف - [00:24:30](#)

يعني لم يعدها البصري وتب تب يعني تفرد بعدها البصري وبعدين يكتب الهاء والياء للعواشر عند الكوفي لان الهاء بحساب الجمل ابجدها ووز خمس والياء بحساب الجمل ايضا عشرة حطي - [00:24:54](#)

صح ولا لا؟ فهذا يعملها لمين يعملها الكوفي. طيب والمصري اذا جا عنده؟ هبب بصري يعني صح ولا لا والرموز هي نفسها. الها هو خمسة والباء للبصر اذا هب يعني خمس للبصر وعب - [00:25:13](#)

ولذلك هذه مسألة متابعة المصاحف المخطوطة هذا فن جمال ولذة غير طبيعية. وخاصة لما يجيك واحد يستخدم اشياء غريبة كذا في المصحف رموز غريبة يحتاج انك تخرجها ما الذي يريد ان يقوله باستخدامه والمصاحف مليئة بالكنوز هذه كنوز العلوم. ولذلك هذين - [00:25:32](#)

مشهورين كثيرا عندنا في المشارق العدد البصري نعم يا شيخ هذا بالقبول الموجودة الان الشاطبي العلماء قد لا يكون يعني لنا اسانيد لما تلقت الامة قراءتهم بالقبول جميل انك قلت قراءتهم معناته قراءة غير والرسم غير - [00:25:56](#)

هذين علمين مختلفين وفنين مختلفين والرسم لا يلزم فيه سند يكفي ان تجده جادة مع اننا نرويها ايضا اسنادا نحن نرويها من باب التبرك والا ما عاد انقطعت قراءة الكتب هذه المطولات وكذا - [00:26:45](#)

لكنها والله اعلم اه مسألة يا اخي انها تلقيت بالقبول اه عند طائفة معينة هي تلقيت بالقبول لانه الذين درسونا والذين طبعوا انما طبعوا هذه الكتب فقط وتلك طبعت على استحياء ولم يهتم بها كثيرا - [00:27:04](#)

فلو انه تم بها كثيرا لكان من ضمن الذي تلقيت بالقبول. ما احج وقال لي مثلا ان كتاب الجهني آ لا يعتد به في الرسم ولا يحق لاحد ان يقول ذلك - [00:27:22](#)

لم يأت احد ويقول كتاب الفراء او كلام الفراء في الرسم لا يقبل. ما ولا يحق له لكن ممكن ايه؟ يظعف قوله كما فعل الائمة وصار في خلاف بينهم بين الائمة وبعضهم لما ضاعفوا قول لاحد الائمة الاقدمين ثم يأتي بعض - [00:27:35](#)

المتأخرين فيقول ما ليس من حقهم ان يظعفوا قوله هو وجه من الا وجه. المقصود يا اخي انه القراءة غير القراءة غير استقرار العمل نعم في القراءة على طيب ابو هنا - [00:27:52](#)

يلزمك اذا ان تدخل الشاطبي في عقيلته والشاطبي في عقيلته له كلمات تفرد بها وذكرها الامام الداني رضوان الله عليه وهم لم يعتدوها اذا ليس قصدهم ولم تكن نظرتهم في الحقيقة هذه النظرة لا هو فقط يا اخي - [00:28:05](#)

ان كل واحد منا يظن ان الاعمال التي قام بها غيره سهلة والعمل فقط الذي قام به هو هو المميز هذا ما هو صحيح الامام رضوان الله عليه من صاحب المصحف قلنا اللي اعطاه المطبعة - [00:28:22](#)

الي كتبه المصري مخللاتي احنا ضيعنا كذا قد نسيت او توهمت بين الاسمين الذي كتب مصحف بما يوافق الرسم العثماني ثم لما المخللات ايوة المخللاتي ثم سلمه اللجنة للمطار المطبعة الاميرية فصنعوا مثله - [00:28:48](#)

هل تظن انه ما كان عنده عمل الا ان يجلس يجيب كتب الرسم ثم يتابعها بما يكتب من اجل يا خي زمان ما هو مثل الان لا في كيفية وسهولة الان ميسر نوعا ما الحصول على المخطوطات - [00:29:15](#)

قديمًا لا. الامر قديمًا يعني في اول طلبي في العلم انا اعرف المشقة والعنت الذي نجده اذا اردنا ان غير ما في فهارس لا فارس تعينك الكتاب موجود فين ولا فين - [00:29:37](#)

فانت تظن ان العمل الذي قام به في انه راجع المصحف على هذين المصدرين ثم رسمه بحسب قولهما وترك ما عليه الالباء والاجداد من رسم المصاحف بالاملاء هل تظن ان هذا عمل سهل - [00:29:51](#)

نقلة غير طبيعية نقلة نوعية شيء غير طبيعي يعني من حفظ الله سبحانه وتعالى للقرآن الكريم ان يطبع يعني طبعة رسمية طبعة رسمية بهذه الصورة عمل جليل وعمل عظيم لكننا الان - [00:30:06](#)

قد تيسرت لنا الحصول على مصادر ومراجع اخرى في الرسم والامر هو هل نكتب الان على هذه الاختيارات ونستمر عليها؟ ام لا بأس بالتغيير؟ انا اقول لا بأس بالتغيير حيي واحد يقول طيب انتم ستدخلون الامة الان في كل واحد يختار له رسم مخالف للآخر. ما في اشكال. قد كانت المصاحف مختلفة رسماً ولم يختلف المسلمون - [00:30:24](#)

القراءة. ايش الخطأ في ذلك ما الذي تريد ان تخطئه؟ لا زال الى الان موجود مصاحف مطبوعة بصور مختلفة. في الرسم كلها تقول رسم عثماني. نحن هنا في اقول الرسم العثماني المغاربة - [00:30:48](#)

من تونس وانت رايح الرسم العثماني ومدارس عندهم شنيق مدراس الاتراك مدرسة الهنود مدرسة الرسم هذا امر واسع وهذا امر متعلق بصورة رسم الكلمة وما دام القائمة رضوان الله عليهم لهم فيها كلام - [00:31:05](#)

العوام العوام يتبعون العلماء العوام يتبعون العلماء ليس للعامة ان يأخذ مذهبا من رأسه ما يستطيع ويتبع الموجة العامة الاغلبية العامة في الكلام ولا علم له ويسأل فقط حتى لما يجي عنده اشكال يسأل - [00:31:27](#)

يعني لماذا منعوا هنا قديمًا قديمًا في اول ما جاء المقرئين وسأل الشيخ ابن باز اذا كان ممكن يا شيخ في المحاريب بالروايات فمنعهم انت بتظن منهم لانه يقول القراءة خطأ وكذا لا - [00:32:01](#)

ليش ايش السبب في المنع؟ التشويش على العوام فقط. العوام لا يفهمون مثل هذا. طيب بالله عليك الان الان كل مسجد يقرأ يعني بعض الاحيان يقرأ برواية معينة. وما احد ينكر عليه حتى العامة لا ينكره. هو فقط لما تخلص الصلاة يجي - [00:32:18](#)

اسألك انت قريت قرابة مختلفة. وش هي ذي قولو هذه رواية كذا عن كذا. فقط. يقبل يمشي مسلم يعني هو يفهم لانه القنوات يأتي بروايات اخرى وكذا ومسابقات تأتي بروايات اخرى ايضا واصبح امور يرى انها على المستوى العالي ولاة - [00:32:37](#)

يعني معتنين بها ومقرين لها فيعرف ان هذا امر الصحيح ان هذا امرها. فيمشي الامر. يعني ولذلك يا اخوتي الامر اهون. الامر هين. والله شفنا انا قلت لك في وسط طلاب العلم - [00:32:59](#)

لا هذا قديمًا نعم هذا قديمًا ممكن. هذا قديمًا على عشرين سنة على خمسة وعشرين سنة ممكن اما الان فلا اما الان صلي في اي مسجد حتى لو كان نائي - [00:33:25](#)

واقراً باي رواية يعني يجي يسألك بس ايش القراءة هذي فقط. لا ويعني عنده نوع من فهم فلما انت بس تقول له هذي فلان عن فلان خلاص يسلم ويمشي. ما عاد يسأل عن التفاصيل - [00:33:37](#)

ايوه بالنسبة له غريبة احسنت هذا مثال ممتاز. نعم هذا مثال ممتاز لانه خذ العكس الان. خذ العكس في مسألة ايش ؟ مسألة انك تقرأ بحفص في الحرمين الشريفين زادهم الله تشريفا وتعظيما - [00:33:55](#)

وانت ترى انه يتوافدون عليه مختلفي القراءات بشكل غير طبيعي. مختلفي القراءات. ومع ذلك يسلمون ويعرفون ان قراءة صحيحة ما ينكر قلت لك التلفزيون والقنوات الاسلامية واللي فيها خير زادها الله. بسطت الامر عند العامة وسهلتها. واصل يا شيخ. قال رحمه الله ان الانفال - [00:34:15](#)

هذا على حسب الرواية هذا امر مروي. فهو خبر يرويه كما اخذه لا حق له في تغييره. نعم قال رحمه الله تعالى وفي الانفال الحق بكلماته وتخونوا امانتكم وفي التوبة ان يعمرؤا مساجد الله خلاف رسول الله وفي يونس - [00:34:40](#)

كلمات ربك وفي هود وباطن ما كانوا يعملون. يضاعف لهم. قالوا سلاما قال سلام حيث وقع. وفي يوسف ايات للسائلين. وفي غيايات الجب. قالوا سلاما قال سلام حيث وقع يعني هذا - [00:35:07](#)

يعني مع ان ننوع اتي بسلام منونة بالنصب واتى بسلام غير منونة بالنصب ومع ذلك الحقها بكلمة حيث وقع عاساس يقول لك المعرف والمنكر وغيرها كلها تدخل في هذا. نعم - [00:35:28](#)

وفي غيايات الجب بحذف الالفين في الحرفين وفي الرد هذا تبرع ايضا قوله بحذف الالفين هذا تبرع لكن في الحرفين ليس تبرعا. هذا مهم هذا من صلب الكلام حرفين يعني الموضوعين - [00:35:42](#)

يا اخي فيقول لك الموظعين على اساس ما يجي ذهناك انه موضع واحد ولذلك رقمته بالاية رقم عشرة والاية رقم خمسة عشر بحذف الالفين هذا عند من يقرأ بالالفين ومن قرأ بالف فهي بحذف الالف اذا كان صاحب الالفين يحذفهم. ومن صاحب الالف يعمل ايه؟ يحذفها مية مية - [00:36:00](#)

يحذفها مئة مئة. ما في كلام يعني ولذلك تبرع بقوله بحذف الالفين لكن مسألة الحرفين لا ايه قطعاً وش تأتي من سائل اوضح هذا من الادلة ايضا على انه اختار اه هل هو نافع فقط الذي يقرأ غيايات - [00:36:20](#)

اي ممتاز هذا قصير من التنصيص على مثل هذي او يكاد يكون تنصيصة نعم وفي الرد وسيعلم الكافر وفي إبراهيم به الرياح وفي بني إسرائيل طائره في عنقه وفي الكهف - [00:36:42](#)

عن كهفهم بكلمات نفسا زاكية اتخذت عليه الرياح كلمات ربي لاتخذت يا اخوتي ايش الاشكال فيها؟ هي على فكرة لحظة لحظة اولا هل فيها قراءة ولا لا؟ نعم نعم لتخيلت - [00:37:00](#)

لاتخذت الالف اي الف اصل الفعل ايش اتخذت درس الفعل اتخذت ثم اتي عليه لام التوكيل ولا اي سمه ما شئت فقال لاتخذت يعني حنكتبها كيف لاتخذت هذا على قراءة من قرأ لاتخذته. طيب ولا اتخذت - [00:37:29](#)

الله اعلم لا الف فيها اصلا حتى يقال بحذف الالف لانه من باب اتخذ فينتبه لمثل اصول الكلمات وكذا وان كان قلت لك هو لا يهمه لانه هو يرى في الرواية عنده انها بانها في الف محذوفة ولذلك نبه عليها. اللي فات الوصل في حذفها اشكال لانه - [00:38:00](#)

ان تكتب العادة اتي باوتي بها لغرض. لغرض التخلص من ايه؟ من الساكن في بداية الكلمة. فجابوا همزة الوصل التي تقبل الحركة فتحا وظما وكسرا على اختلاف ثم اه ينطق بالحرف الذي بعدها - [00:38:24](#)

وانت تعرف ان همزة الوصل هذي اذا جاء قبلها هواء ومثلا ستذهب واذهب مثلا كلمة اذهب الهمزة هذي اي اذهب هذي همزة وصل صح ولا لا مم لو اتاح قبلها حرف واو واذهب فاذهب - [00:38:42](#)

ايش تكون تحذفي النطق نقال لانه لن تحتاج اليه لما لم احتاج اليها لان لم يكن قبلها يعني لم يكن لم نبتدأ بساكنة ابتدأنا بمتحرك فكان هذه لا حاجة اليها لكن لما كان الحاجة اليها في بداية الكلمة - [00:38:59](#)

ورأوا ان اللام باتصالها اصبحت جزء من الكلمة اصبحت جزء من الكلمة واصل يا شيخ ايوه ولذلك نبه عليها لانها خرجت وهذه نادرة نادرة وبعدين ينتبه الى مثل هذا انه نادر حذف همزة الوصل هذا من المواضع النادرة التي حذفت - [00:39:15](#)

منها همزة الوصل مع مواضع المستفهمة مع المواضع المستفهمة اللي مثل ايش؟ اصطفى. اصطفى واطلع اه هادي كلها ايضا حذفت

منها اللي في الوصل وقطعا لانه الباقية همزة حقيقية. ولذلك ان ابتدأت بياء ستقول اطلع - [00:39:34](#)

وحمزة الوصل لا تستطيع ان تبتدأ بها هكذا. واطلع ها نعم قال رحمه الله وفي مريم تساقط عليك وفي طه الأرض مهادا حيث وقع. ووعدناكم وفي الانبياء. ووعدناكم مع انا وعدناكم قد قال سابقا حيث وقع - [00:39:56](#)

ايش يعني هذا يعني ليه لا اشكال في مسألة ان يكرر بعض الكلمات؟ ما في اشكال. حتى لو كان قد عمم الامر بها واصل. وفي الانبياء فجعلهم جدادا. تعمل الخبائث - [00:40:16](#)

كانوا يسارعون وحرام على قربة. وفي الحج ان الله يدافع ولولا دفاع الله للذين يقاتلون معاجزين وفي المؤمنون لاماناتهم المضغة عظاما فكسونا العظام النور يخرج من خلاله وفي الفرقان ارسل الرياح - [00:40:30](#)

فيها سراجا من ازواجنا وذرياتنا وفي النمل اياتنا مبصرة. قال طائرکم عند الله بل قالوا ساحران تظاهرا وقالوا وفي العنكبوت ايات وربى وفي لقمان وفيصاله ولا تصاعر وفي الاحزاب تتظاهرون منهن - [00:40:56](#)

تتظهرون منهن وكذلك في المجادلة اين الف القراءة الثانية ايوة يعني لا يلزم على قراءة لا يلزم ان تكون على قراءة نافع الحذف بل قد يكون هي موجودة بالحذف مع كون نافع قرأها على بعض مشايخه بالاثبات - [00:41:24](#)

تمام يا اخوتي تكون الاصل فيها بالحذف حتى لو كان هو في الرواية المشهورة عنه لانه انتوا تظنوا انه ورش وقالون هذه هي قراءة نافع وكما قال قرأ على كم من التابعين - [00:41:53](#)

طيب يعني وين يا اخوتي القراءات التي قرأها؟ هذه وجه او اوجه من ولا يمنع ان يكون نافع قرأ برواية شاذة باثبات الف هنا ولذلك نبه عليها او حتى لا لا يكون قرأ بها لكن يعرف ان هناك من قرأ بها من مشايخه ولذلك نبه انها مكتوبة في المصحف بابه - [00:42:07](#)

بالحذف حتى لو قرئ اثبات الف نطقا في بعض المواضع نعم وكذلك في في المجادلة في الحرفين على هذا لانه هكذا قراءته صحيح. نعم لكن لا يمنع ان يقال انه اتى بقراءة نافع مع انه لا حذف فيها لينبهك على انه هناك حذف في قراءات اخرى - [00:42:26](#)

ولو اني تنوعت بين الضبط مرة لحفص ومرة للمثبتين هذا يصير غير منهج ما في منهج. ولذلك اضطرر في مسألة وهذا امر شاق جدا في مسألة التمييز بين هل يكون ورش او يكون قالون ولذلك ضبطته على احد الوجهين - [00:42:57](#)

الغالب فيما يتييسر نعم بس هو هنا يعني ايه ايه؟ نعم وقراءة انتهت. نعم. وكذلك حيث وقع يضاعف لها. طبعا اخوكم قرأ المجادلة بالكسر وهذا الذي اختاره باسم السورة وانا متشدد قليل في المسألة امنع القول بالمجادلة - [00:43:14](#)

وان كان كثير من المفسرين يرون انه لا بأس باطلاق الاثنين لاني اقول الله سبحانه وتعالى قال قد سمع الله قول التي تجادلك صح ولا لا هي تجادل النبي هي مجادلة - [00:43:38](#)

طيب والنبي مجادل وليس مجادل ولذلك قال والله يسمع تجادلكما لو كانوا جادل مثلهم مثل الذين يقولون يصح اطلاق المجادلة يصلح اذا كان معناه الآية والله يسمع تجادلكما ولا تحاوركما - [00:43:57](#)

اذا لم يثبت المجادل المجادل لم يثبت الجدل للنبي صلى الله عليه وسلم هنا وان كان في آيات اخرى وجادلهم بالتي هي احسن في موضع اخر لكن هنا ما اثبتته. قال والله يسمع تحاوركما - [00:44:17](#)

الالتزام الادب في الخطاب هنا ان يقال المجادلة. النبي لم يجادل صلى الله عليه وسلم لم يجادل مطلقا ونحن نعرف ان الجدل نوع من الكلام هذا ليس نقاشا الجدل ارفع قليلا الجدل فيه خصومة - [00:44:32](#)

في خصومة ورد قول كذا وقد يأتي فيه بعض الاشياء ولذلك الله سبحانه وتعالى قال التي تجادلك وقال والله يسمع تحاوركما. فتصير سورة المجادلة بنص الآية ولا امنع لو المصحف او احد ضبط المجادلة لو ضبطها انبهه يقول انا لا اختار هذا وهذا كذا واذكر له حجتى فعلا فلا بأس ما عندي اشكال - [00:44:51](#)

انا لا اقول يعني يجب على الناس ان يقتنعوا بما اقتنع به لا الامر واسع يا اخوتي ان كان لك سلف احمد الله سبحانه وتعالى انت على خير ان شاء الله - [00:45:16](#)

لكن ما هو سلف في مسائل اجمع عليها جميع الامة ثم اتى واحد وخرج وتقول لي انا لي سلف لأ يعني بالعقل برضوها ما تاخذ لي اه

شواذ اقوال العلماء ترخصاتهم في بعض المسائل وتبني عليها هذا لا دين - 00:45:28

هذا لا دين ولذلك الاصل انه ما هو يكون لك سلف لكن يكون عليه الجمهور او الغالبية حتى تكون على السلامة ان شاء الله تعالى

وبعكسها سورة ممتحنة امتحن يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات - 00:45:47

تمتحنون اذا هي ممتحنة فهي سورة ممتحنة. ولا يصح تقول سورة ممتحنة لا تمتحن احدا هي لا تمتحن احدا هي تمتحن الزمر سورة

الزمر مين الزمر؟ الزمر بنص الاية الم يأت فيها بنص الاية كذلك؟ خذها بنص الاية نعم زمرة - 00:46:07

قال رحمه الله وفي سبأ في مساكنهم وهل يجازى ربنا باعد؟ وفي فاطر على بينات منه وفي ياسين فاكهون حيث وقع حملنا ذرياتهم

بقادر على وفي والصفات فهم على اثارهم وفي الزمر من هو كاذب وفي غافر كلمات ربك وفي فصل - 00:46:32

وما تخرج من ثمرات وفي حميم عين سين قاف ويحق الحق بكلماته ان يشأ يسكن الرياح. ايضا لما قال في حميم عين سين قاف

ادلك على ايه انا فاهم لكن نعم يلزم لانه قد يقول في سورة اذا السماع مشقت هل تقول كلمة واحدة - 00:46:59

لا انا انا اريد انبهك الى ان اسماء السور الحكم في اسماء السور في اسماء السور هل الحكم في اسماء السور توقيفي ام اجتهادي

وانتم تعرفون كونكم في مراحل مثل هذي قد رأيتم الخلاف في العلماء في هذه المسألة الذي ارجحه ان اسماء السور - 00:47:23

اجتهادية ووردت الاسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعضها فاخذت واستمرت واقرب مثال شيبتي احد سماها باسم ثاني

مطلقا ما رأيت مصحفا لا مخطوطا ولا مطبوعا سماها باسم اخر - 00:47:44

طيب كمل الحديث كمل الشمس كوبرت اذا الشمس كورت هذا اسم سورة ولا الاية من من اول سورة؟ اول اية اول اية من سورة

ولذلك تسمى كورت التكوير وغيرها رأيت بعضهم ايضا يسميها اسماء اخرى - 00:48:01

وتمشي الامور هنا قال حميم عين سين قاف سورة حاميم وفي حاميم عين سين قاف. ها فسمها ايضا باسم. والامر واسع. لو جا

واحد الان يقول عنده يقتنع ان الاسماء - 00:48:23

توقيفية سيجادل الامر واسع انت تريد ان تقول توقيفية تعطيني نص ان النبي سمي سورة حميمة الشورى حميم عين سين قاف

حتى نصل هل اسمها الشورى من مصاحفنا نكتبها الشورى وهنا مكتوبة وهذا امام من ائمة المسلمين الداني - 00:48:37

واربع مئة واربعة واربعين يعني ما شاء الله يعني قديم ابو عثمان ثلاثة نعم لكنه هم هم لما يأتون هم يذكرون هذا لكن لما يجي

الترجيح تجد بعضهم يعني يغالي فيقول توقيفية - 00:48:58

يزيل الخلاصة فيصدمك في الخلاصة. الصدمة تكون في الخلاصة خلاصة الكلام. انه يجعلها توقيفية مع انه قد ذكى نحن لا نمنع ان

يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم في امر واحد عدة امور مثل دعاء الاستفتاح ات في صيغ كثيرة اليس كذلك - 00:49:18

هذه الاقوال والافعال مثل صلاة الخوف ات في صيغ كثير صح ولا لا؟ لا نمنع ان يأتي عن الشارع اشياء كثيرة لكن المقصود انه فيها

اجتهاد ليه اكثر من اهتم بمسألة اسماء السور وهذي الفائدة اكثر من اهتم بها - 00:49:35

في تفسيره الطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى ما رأيت مفسر اهتم بمبحث اسماء السور اكثر من اهتمام هذا الرجل حتى انه بعض

الاحيان كان يحيلك الى بعض الاحاديث يقول سميت كذا وسميت كذا وجاء في الحديث كذا - 00:49:52

في اسماء تشهد لها بعض الاحاديث لكن في اسماء ايضا كثيرة لم تأتي في اي حديث. ولذلك الامر فيها واسع الامر فيها واسع.

ومثلا ترتيب السور في المصحف ايش حكم ترتيب الايات في المصحف؟ الايات الايات في السور توفيق شكرا - 00:50:13

توقيفي لا خلاف ما احد اصلا من المسلمين قال ان فيها مجال للاجتهاد. ضعوها في سورة كذا ايوه ضعوها هذه الايات في سورة كذا

في الايات التي يذكر فيها كذا. بعد الايات التي يذكر فيها كذا بعض الاحاديث - 00:50:35

بين العلماء في ان ترتيب الايات داخل السور توقيفي. طيب ترتيب السور في اختلاف والاكثر يرجحون يعني الاكثر من المعاصر

يرجحون التوقيفية فيها. انا اقول ليست توقيفة. اجتهاد ترتيب السور - 00:50:49

واستدل بادلة كثيرة. ادلة منها مصاحف قديمة ات على غير الترتيب الذي نعرفه ومنها ومنها الاحاديث وان كانوا هم يقولون

منسوخة يعني هذا. يعني اوقفهم في اخر عمره على ترسيب معين فلا بأس - 00:51:05

المقصود ايش يا اخوتي؟ المقصود ها؟ الامر واسع. الامر واسع طالب العلم يجب ان لا يتشجج يعني انتو رأيتم زمان قديما مسألة
الفرجة وعدم الفرجة في الميم الساكنة عند الباء والصراع وكذا - [00:51:23](#)
يا جماعة الخير الامر اهون كيف اقرأك شيخك بس انتهى الموضوع ليه ان كان مخطئا فيما اقرأك فحجتك بين الخطأ هو لا يحاسبك
الله عليها لانه هو الذي ان ان - [00:51:38](#)
للاستبعاد انا اقولها ان اقرأك شيخك خطأ لكن ان تترك اقرأك شيخك لك لتأخذ بوجه وجادة وجدته في كتب امر يعني عسير ما اقرأك
به شيخك فخذ وانتى الموضوع. فرجة بغير فرجة والعمرة. يعني ما يحتاج - [00:51:58](#)
خلاص اقرأ عند واحد من المشايخ ولا اقرأ عند عدة مشايخ ثم اقرأك هذا بالاطباق وهذا اقرأك بالفرجة وانظر الذي تدين الله به
المسألة ما هي المسألة ليست هواء والا فتجيز على على المتشددين الذين يقولون لا تجيز رواية المطبقين على رواية لا تدخل
اسانيد. هذا تشدد مقيت - [00:52:23](#)
ما هو معروف عند الائمة رضوان الله عليهم بل ارى والله اعلم اذا اقرأ انسان عند يرى اتقاهم لله من مشايخه يرى اتقاهم لله ويناقش
شيخه في المسألة لماذا يا شيخ نقرأها بالفرجة؟ لماذا يا شيخ نقرأها بالاطلاق - [00:52:47](#)
وينظر حجج الشيخ التي قال بها ويعني وربى يرزقه فهما ولا يقول انا قرأت عند فلان بكذا وقرأت عند فلان بكذا. ومعناته سيبيح
الوجهين وهذي من الامور الشائكة التي طاقت - [00:53:06](#)
الناس عن تحمل الخلاف فيها. كيف سنحمل يا اخوتي؟ كتب الفقه مليئة بالخلاف. كتب علم القرآن. مليئة بالمسائل. المختلف فيها
رحمة من فين جاءت الرحمة في الاختلاف جاء الرحمة في الاختلاف - [00:53:20](#)
من ان الله سبحانه وتعالى لا يشق عليك في امر انت لا تقتنع به مسألة الاقتناع المدلل مش الموديل اللي من الدلال المدلل من
الاستدلال. يعني الذي له دليل - [00:53:35](#)
ها الاقتناع الذي عليه دليل هو الذي سيحاسبك الله عليه ونبه الائمة كثيرا الى هذا المسألة الى هذا المعنى انه انت تحاسب على ما
تدين الله به في حكم المسألة - [00:53:50](#)
افهمني الان ايش اقول يعني ان كنت ترى ان رسم المصحف ليس توقيفيا ولا يلزم فيه متابعة الصحابة. ويترجح عندك هذا وانت
مجتهد عند او بلغت من الكبار الذين لك اختيار يعني اطلعت على كثير من هذا ثم تراءى عندك واقتنعت بانه انك تدين الله بانه لا يلزم
ان تكتبه - [00:54:04](#)
ما في اشكال لا يحاسبه الله سبحانه وتعالى. ليه؟ لان اخر ما توصل اليه بالبحث والبحث والاستدلال هذه المسألة لو جلس مع غيره
وناقشه وبين له وكذا. الامر يا اخوتي واسع - [00:54:28](#)
والامر الواسع هذا يحتاج ان يكون بعضنا رحيم مع غيره في مسألة الاختيار الذي يختاره انت اذكر الذي تقتنع به وبين حججك
واسرد حججك وليس عليك ان يقتنع الناس بما تقول او لا يقتنعون هذا امر يخصهم هم وانا تكلمت معكم سابقا ايضا عن مسألة -
[00:54:42](#)
انه القناعات تنشأ ممن؟ تنشأ من اول اه اخذ للعلم تستقر وتبدأ هي الاصل وتجعل الجميع يدورون حول قناعاتك انت هذا خطأ وهذا
خطأ. الاصل ايش نحن طلاب حق يا اخوتي وطلاب علم ان شاء الله. والاصل فينا ان نتبع الدليل - [00:55:05](#)
انا مقتنع من مسألة طول عمري وارى فيها كذا كذا ثم تبين لي انها كذا ارجع عنها بسهولة الامام الجزري كم رجع عن مسائل؟ الائمة
غير كم يا سيرين ويشرع وبعضهم يغير مذهبه بعض الاحيان - [00:55:29](#)
اليس كذلك؟ ايوة يأتي وبعضهم لا يتمذهب ويأتي وفي امثلة يعني اقصد انه يا اخوتي ان يرى الانسان ان يكون الانسان مقتنع
بمسألة معينة ثم يرى خلافها ما في ما اشكال تعرفون آآ وصية عمر رضوان الله عليه ولا يمنعك - [00:55:45](#)
قضيته ابي موسى. نعم واصل قال رحمه الله وفي الزخرف عليه اساوره وقل سلام وفي الاحقاف او اثاره من علم بقادر على في
القتال والذين قاتلوا وفي الفتاح بما عاهد عليه الله وفي والذاريات فقالوا سلامهم قال سلام وفي - [00:56:01](#)

والطور واتبعته مع انه قالوا سلاما قال سلام. قد جاءته قال بعدها ايش؟ قال حيث وقع. ومع ذلك اتى بها مرة اخرى التكرار الشطار
نعم ولاباس من المسألة انه تكرر الكلمات وكذا. وعدناكم قال حيث وقع ثم كررها مرة اخرى في طه. ولا اشكال في مثل هذا يا
اخوتي. نعم - [00:56:25](#)

وفي وقت واتبعتهم ذريتهم هذي ما فيها برظو رسم مش كذا يا اخوتي؟ نعم لا وجه فيها على قراءة نافع واصل وفي التحريم وان
تظاهر بكلمات ربها وكتابه وفي نون والقلم لولا ان تداركه - [00:56:48](#)

وفي المعارج برب المشارق والمغارب وفي نوح مما خطيئاتهم وفي الانسان عليهم ثياب سن اهلهم ثياب سندس. ايوه هذي عاليا
ثياب سندس لطيفة جعل دهمان الحكم على حذف كلمة ثياب سبحان الله. هذا غريب ها - [00:57:09](#)
والحقيقة ان الذي اراده المؤلف عاليا هم ها ومع ذلك قلت والداني يتكلم عن كلمة قرأها عاليهم وذكرها بحذف الالف فلان وفلان. واما
كلمة ثياب فقد وردت في كذا ولم يشر الى او لم يشر انها بغير الالف الا - [00:57:32](#)

عن المصحف الشامي في الوسيلة صفحة كذا وقد رأيت عاليهم بالاثبات في المصحف الحسيني ومصحفي الرياض طبقاتي ورأيت
في هذه المصاحف ثياب في الكهف بالحذف ثيابا وهو الوحيد المنوم بالنصب ووقيتها باثبات الالف ثياب. جميل بعض الاحيان لما
يذكر لك كلمتين والكلمة الثانية تحتل - [00:57:54](#)

ها فيها حرف هذا يدعوك الى مزيد من البحث لما تبحث كثير تجد دولار بعض الاحيان كنوز واصل يا شيخ وفي النبأ لغوا ولا كذابا.
قال ابو عمرو فهذا جميع ما في رواية عبدالله بن عيسى عن قالون عن نافع مما حذفت الالف - [00:58:16](#)

طبعا يا اخوتي عبد الله بن عيسى هذا لا علاقة له بمحمد بن عيسى ابو عبد الله الاصباني لا علاقة له هذا واحد ثاني نعم وحدثنا يعني
ايه؟ يعني اخوتي انتهى الخبر الان. انتهى الخبر ولذلك قال قال ابو عمر. قال ابو عمر هذه مثل اللازمة التي - [00:58:36](#)

يكتبها العلماء في كتبهم ليقول لك انه الخبر انتهى وبعض الاحيان وسط الخبر ليعللك شيء فيقول قال ابو عمر ويعمل كذا وبعدين
يرجع للخبر الاصلي وسيأتي امثلة على هذا النوع واصل. وحدثنا ابو الحسن ابن غلبون - [00:58:58](#)

قراءة مني عليه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي عن قالون لاحظ معي الان الرواية
اختلفت ولا ما اختلفت اختلفت نحن الان في رواية اسماعيل ابن اسحاق القاضي - [00:59:18](#)

واول كنا في رواية من؟ عبدالله بن عيسى عن قالون اذا اسماعيل ابن اسحاق القاضي عن قالون غير رواية عبد الله بن عيسى عن
قالون وكلاهما عن نافع وكلاهما يعني كلا الخبرين والاسنادين عن نافع - [00:59:37](#)

لكن انا اريد لطيفة هنا. يعني انظر الى الدقة في الرواية. يعني سبحان الله سبحان الله الرجل هذا الامام الداني اقصد يعني يا
اخوتي هو يروي كتب كثيرة جدا من كتب السنة - [00:59:54](#)

كتب السلف رضوان الله عليهم واغرب شيء ممكن تفهمه او عن هذا الرجل يعني كيفية استدلاله كيف يعني قرار يعني طيب قرأ
الكتاب طيب قرأ الالف الكتب كيف يعرف الكتاب يعني كبير؟ كيف يعرف ان هذا يناسبه؟ فيأتي به - [01:00:09](#)

المكان الذي يناسب وهذا سيناسبه في المبحث التالي فيأتي به في المبحث التالي كأنه يحفظ الكتب. مش كذا برضو يعني الذي يأتي
الى الذهن كأنه حافظ للكتب. يعرف وهو يقول عن نفسه - [01:00:33](#)

قال ما قرأت شيئا الا حفظته ما كتبت شيئا ايوة سبحان الله العظيم يعني ايش ايش العبقرية وكان خطه جميل يعني جميل الخط
حسن الخط يعني شيء رائع كذا ليت وصلنا شيء - [01:00:46](#)

من خطه رضوان الله عليه. فالحاصل يا اخوتي الان انظر لما يجمع لك الاخبار جمع الخبر الاول الذي عن عبد الله ابن عيسى عن قاله
عن نافع ثم اتبعه الخبر الثاني عن اسماعيل عن قالون عن نافع وقال لك هو نفس الخبر - [01:01:06](#)

لكن في زيادة هذه الكلمات. انظر بقى قال حدثنا اسماعيل ان نقول هنا في زيادة هو حذف المكرر وارقى على الزيادة فقط لا يقول
هذه الكلمات لم لم تأتي في النص السابق - [01:01:22](#)

كبيرة ولكن هو نعم نعم بين هو يقول هي نفس الرواية كلاهما رويها عن نافع هذا الباب اسمعي عن قالون اسماعيل وعبد الله روي

هذا الباب عن قالون الذي رواه عن نافع. لكن رواية اسماعيل جاءت بزيادة هذه الكلمات في سورها - [01:01:40](#) ايوه نعم احسنت ايه ها قال حدثنا اسماعيل ابن ابن اسحاق القاضي عن قالون عن نافع عامة هذه الحروف وزادت الكهف فلا بعامة هذه الحروف يعني بكل هذه الحروف وبعدين زاد ايوه - [01:02:06](#) فلا تصاحبني وفي الحج سكارى وما هم بسكارى وفي حميم عين سين قاف كباثر الائم ومثله في والنجم وفي الواقعة بمواقع النجوم. وفي المطففين ختامه مسك وفي الفجر فادخلي في عبادي. نعم - [01:02:25](#) لحظة في الحج ارجع الى قوله وفي الحج سكارى وما هم بسكارى. نعم الكلام عن ايش الحرف الالف بعد الكاف وفي الغالب نحن لما نبحت في كتب الرسم وكذا نبحت عن هذا الامر - [01:02:44](#) وحتى لو جيت تطلع على المصاحف القديمة تبحت عن هذا الامر اليس كذلك طيب انظر التعليق في الحاشية الرابعة آآ دعنا من كلام النقل في الائمة خلاص امشي لين دليل الحيران بعد دليل الحيران ايش قال؟ وهي في المصحف الحسيني ومصحفي الرياض وطبقات في قاب - [01:03:06](#) بحذف الالف بعد الكاف في مواضعها الثلاثة بيد اني رأيتها في موضع الحج في اخرها الف ها مش الف مقصورة مش ياء. اها الف ايوا وهذه فائدة انك تحيد وترجع - [01:03:26](#) لا تتوقف يعني لا تقول كلمة خلاص حذف الالف تعود الى انا لو وقفت عند الحيران دليل الحيران كنت استكملت التخريج اذا تبرع زيادة وهذا فائدة المصاحف القديمة. ايش فائدة المصاحف القديمة؟ انها تعطيك اوجه - [01:03:47](#) انها تعطيك وتنبهك الى اوجه لم يعد يذكرها الائمة رضوان الله عليهم لانها لم تدخل في اختياراتهم ما يختارون العمل بها فتركوها فهل يصح ان يعمل بها انسان؟ قطعاً. لانه ما مش مثل القراءات حصرت اوجهها. وليست مثل العد حصرت اوجه - [01:04:04](#) الرسم مفتوح لا زال واصل يا شيخ. هذا ابو عمر ورأيت رسم عامة الحروف المذكورة في مصاحف اهل العراق وغيرها على نحو ما عن مصاحف اهل المدينة حدثنا خلف لحظة يا شيخ هذا خبر عجيب - [01:04:23](#) هذا الكلام عجيب واين مثار العجب فيه قوله ورأيت رسم عامة الحروف يعني ايش؟ يعني انه تتبع هذه الحروف هو عينه في مصاحف اخرى لماذا؟ ليدعم الرواية بالرؤية ليوثق الرواية بالرؤية يقول - [01:04:39](#) لاحظ الدقة في استخدام العبارة. قال ورأيت رسم هذه الحروف كذا قال علامة الحروف ايوة عامة يعني ايه معظم لا عامة يعني معظم العموم في العموم يعني ممكن ان يطلق الاغلب - [01:05:04](#) ولذلك استخدم عامة يعني غالب الحروف هذي يرى. وهذا ليه مثل الذي اقول لك لانه قد يرى بعض الاوجه ثم لا يذكرها هو في بعض المصاحف. طيب هذا اشكال ذهبنا منه او ليس اشكالا هذا دقة في - [01:05:25](#) استخدام العبارة ورأيت رسم عامة هذه الحروف زاد في ميم طاء سين واحد سين اثنين اه رسم عامة هذه الحروف. اه. صارت هذه يعني لا اشكال طيب قال في مصاحف اهل العراق هنا اشكال - [01:05:42](#) اما رسم عامة فهذا من دقته رضوان الله عليهم الان لما قال في مصاحف اهل العراق وغيرها جعل مصاحف اهل العراق ثم قال وغيرها اي غيرها كيف يعني مصاحف بعض الامصار الاخرى برضو صح ولا لا - [01:06:00](#) طيب الامام اداني لما تقرأ سيرته التي كتبها هو عن نفسه ورحلاته التي ذكرها تجد شيء يخالف ظاهر هذا الخبر وهو انه لم يذهب الى العراق لما ذكر هو رحلته - [01:06:23](#) استقرار فيدانية في اخر عمره ذكر قال في سنة كذا كذا خريت وفي سنة كذا كذا فعلت وذهبت مصر والبلدان هذه الى مصر وبعدين الى الحج وكذا. لم يذكر لنا انه ذهب الى العراق - [01:06:49](#) وهو يقول هنا في مصاحف اهل العراق ايوة معناته متنوعة هذا اولا متنوعة من صاحب العراق يعني في كوفية مصاحف كوفية من صاحب بغدادية صاحب بصرية متنوعة ها طيب كيف اذا يقول هذا لا يلزم ان يرحل اليها؟ قد ترحل اليه - [01:07:07](#) لا هم كانوا يهدوا كتبهم انتم تعرفون كتاب ابي علي القالي الاعمال تعرفونه واهداه لاحد ملوك الاندلس في بعض الكتب يا اخوتي

والاغانى ايضا مش الاغانى برضو اهديت قد نسيت هذا الادب زمان كنا دعينا به ثم تركناه. لكن اقصد ان بعض المؤلفين في المشرق كانوا يؤلفون الكتب ويهدون هذه - [01:07:29](#)

الخلفاء في المغرب العربي ولا يمنع ان تكون مصاحف كثيرة قد اهديت وانتقلت من العراق بصرى بغداد الى تلك الى الخلافة في الاندلس وخاصة في ازدهارها وقوتها. ثم انه بعض الامراء كانوا مولعين بجمع - [01:07:57](#)

التحف المخطوطة والمصاحف وكذا وهؤلاء العلماء يدخلون وينظرون وكذا ولذلك يصح له ان يسند عن مصاحف اهل العراق رضوان الله عليه ثم قال على رحو على نحو ما ما رأينا اه قال على لحم ما رويناه - [01:08:20](#)

معناته تلك رؤية هذه رواية تلك رؤية وهذه رواية لكنه قال عامة وعامة قلنا معناها يا اخوتي غالب اكثر ايه لو قال رسم هذه الحروف نعم ايه لا لا اشكال لما يزيد عامة هذه نفس الجملة نفس معنى الجملة - [01:08:38](#)

ايوة عمت هذه الحروف لا اشكال هنا لا تفيد شيئا تفيد لو انه لم تكن لو او لم تأتي او اتت مخطوطة بغير كلمة عامة ستفيدنا هذي على ايه؟ على كل الحروف لكن ما دام قال عامة مهما اتى بعدها من اي الفاظ فلا تفيد جميعها وانما تفيد - [01:09:06](#)

غالبيتها واكثرها واصل يا شيخ. قال رحمه الله حدثنا خلف بن ابراهيم بن محمد. طيب لو تقرأ الحاشية الثالثة بعد عن مصاحف اهل المدينة ايش قلنا حفظك الله الى بداية الفصل التالي يدل المؤلف في الاثار التالية على صحة اطلاقه هذا في الخبر المروي عن قالون عن نافع سبحان - [01:09:26](#)

يعني كثرة ما تقرأ الكتاب كثرة ما تستدل الى منهج المؤلف وخفايا من منهج المؤلف والآن سبحان الله يأتي لك بأخبار تدل على الكلام الذي قاله الإمام في الخبر السابق رضوان الله عليه واصل وقد يزيدك بعض الكلمات - [01:09:49](#)

التي لم تذكر هناك لكنه يرويه هو ايضا رضوان الله عليه يعني هذا تعليل مني وافقني عليه او عارضني لا امانع لكن هذا من خلال فهمي للكتاب مع كثرة قراءته اجد انه هكذا. والله اعلم - [01:10:07](#)

الحقيقة انه لا اخفيكم في بعض الاحيان يفتح على الانسان من كثرة قراءته للكتاب اشياء غير طبيعية في ترتيب المؤلف. لماذا رتب المؤلف؟ وهذه من دقائق التأليف لان هذه مربوطة بنية المؤلف - [01:10:27](#)

ولا يستطيع احد يؤثر عليه لكن كأن الانسان قد يلمح مع كثرة القراءة لماذا ذكر هذا الباب ثم ذكر هذا الباب؟ هو يقول اجتهد في بعض الاحيان وافعل لكم مثل هذا. اقول لك ايه هو سيأتي بكذا وقد ذكر كذا وسيأتي الان للكلام عن كذا لانه رأى انه قد انتهى من كذا. وذكرته في بعض الابواب - [01:10:42](#)

ايضا وهذي جميلة لو ان المحقق ينتبه اليها ولا تأتي للمحقق الا مع كثرة قراءته للنص المحقق يكثر من قراءته كثيرا فاذا اكثر من قراءته سلم له بعض ما فيه من خفايا - [01:11:02](#)

يبين له ويظهر له بعض الاشياء التي لا تبين له في القراءات الاولى. وكل ما دعا الانسان الله انتم تعرفوا الامام ابن تيمية رضوان الله عليه اذا استعصت مسألة ماذا يفعل - [01:11:20](#)

يخرج ويستغفر حتى يفتح الله سبحانه وتعالى عليه وما اكثر ذنوبنا يعني هم كانوا يستغفرون كيف احنا ماذا نفعل؟ نسأل الله العافية والسلامة الله يعفو عنا ويغفر لنا ويرحمنا قال رحمه الله حدثنا خلف بن ابراهيم - [01:11:32](#)

محمد قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد القاسم ابن سلام قال رأيت في الامام مصحف رأيت في الامام مصحف عثمان بن عفان - [01:11:51](#)

تخرج لي من بعض خزائن الامراء. ورأيت فيه اثر دمي. البقرة. قف يا شيخ وهذا هذا الخبر حجة هذا الخبر عن الامام اه ابي عبيد القاسم سلام رضوان الله عليهم حجة - [01:12:07](#)

ولذلك الامام الداني اعقبه بالخبر المروي سابقا لماذا؟ قلنا اولا لانه يريد ان يدلل لبعض القضايا في الخبر السابق ثم لان ذاك مصحف مدني مدني وهذا مصحف مدني لكن ذاك مصحف مدني عام وهذا - [01:12:25](#)

خاص الا ترى ان فيه نوع من التناسب؟ بلى. انا ارى تناسب من اروع ما يمكن. هذا حاذق في في حتى في كتابته للابواب رضوان الله

حاذق فذكر لك في الخبر السابق - 01:12:46

ما يؤخذ عن مصاحف أهل المدينة عموماً المصحف العام لأهل المدينة ثم عاقبه بذكر خبر المصحف المروي المصحف الخاص بالامام نافع رضوان الله عليه. وسرد فيه بعض الكلمات وأصل يا شيخ - 01:13:02

قال رأيت في الامام مصحف عثمان ابن عفان اخرج لي من بعض خزائن الامراء ورأيت فيه اثر دمي. هذا انا اقاطع كثيراً لكن الفائدة هذا تبرع منه لما يقول استخرج لي من بعض خزائن الامراء. كيف وصل له - 01:13:23

ايوة ومع انه لا يلزمه ان يقول لانه ثقة. ابو عبيد القاسم ابن سلام يقول عنها العلماء ثقة غير ابو عبيدة معمر ابن المثنى ابو عبيدة معمر المثنى عليه كلام - 01:13:44

وان كان الائمة يستفيدون من كتب ابو عبيدة البخاري يستفاد كثيراً من كتابه مجاز القرآن البخاري رضوان الله عليه استفاد كثيراً منه فهمه رضوان الله عليه. لكنهم يذكرون عنه شيء. اما ابو عبيدة فلا. ابدأ - 01:13:59

نعم وأصل يا شيخ اذا اذا هو يقول الان يعني اتي لك بتبرع ولذلك جعلته بين اه شرطتين علامة انها جملة اعتراضية. جملة اعتراضية قوله استخرج لي من بعض خزائن الامراء ورأيت فيه اثر دمه. هذي كلها تبرع - 01:14:14

تبرع لك منه انه قال استخرج لي من بعض خزائن الامراء وهذا يدلك على انه بعض العلماء كانت لهم علاقة بالامرا والعلاقة لم تكن لأجل الدنيا وان مكانة لأجل الدين. كيف - 01:14:32

الامرا اقدر الناس قديماً على توفير الكتب الان تيسرت الامر للعامة المسلمين عندنا واحد من طلبة العلم تجد عنده ما شاء الله غرف كتب اليس كذلك؟ ما بالك بالمشايخ منهم؟ لانه لكن تخيل معي قديماً قبل الطباعة - 01:14:49

امر صعب جداً لانه هذا استنساخ كتب انت حتنسخ كتاب في عشر صفحات عشرين صفحة سهل. لما تنسخ كتاب في مجلد ولا مجلدين ولا ثلاثة كم يلزمك اقلام؟ كم يلزمك اوراق؟ كم يلزمك وقت - 01:15:08

من يكتب لك كيف تدفع قيمة الكتابة؟ لانه سيكون قيمة مضاعفة مضاعفة. مضاعفة كثير يعني. صح ولا لا ولذلك رفقة الامراء كانوا يرونها من هذه بعض السلف رضوان الله عليهم كانوا يرون الفائدة ايش - 01:15:22

الفائدة ان هذا قادر على شراء بعض الكتب التي لا يستطيع هو ان يشتريها فهي يقول له به بعض ائمة يعلم ابناؤه او يكون له يحضر مجالسه في المجالس التي يحب ان يتكلم فيها الناس العلماء يحضر العلماء فيستفيد - 01:15:38

وايضا العالم بمقدرة هذا الرجل ثم قال انه رآه في بعض الخزائن وهؤلاء والله اعلم يكون لهم علاقة بعثمان ابن عفان باعتبار هذا المصحف والإثر فيه احكام شرعية ما هو كل من جاء اخذ صح ولا لا؟ وهم في قرون يعني والله اعلم ان هؤلاء كانوا اقرباء والله

اعلم. او لهم علاقة - 01:15:54

آ الامام عثمان او اشتروه من بعضهم هل حاصل انه وطبعاً تكلم كثير وكتب كثير من الباحثين عن رحلة مصحف عثمان واين هو؟ وبعضهم اجتهد والحقيقة انه الى هنا هذا مؤكد - 01:16:20

وفي اخبار مؤكدة ايضاً عن انتقاله للشام وبعد كذا يظيع الخبر ما عاد يصير الاخبار التي بعده الا مجرد يعني ما ربطها ايوة لان بعضهم يقول ذهب الى المغرب وبعضهم يقول ذهب الى - 01:16:39

الروايات التي المصحف لا اعرف ان احدهم فعل ذلك ولو ان احد طلبة العلم تصدى لمثل هذا وجمع المرويات عن مصحف عثمان الخاص لكن المشكلة فيها انها قليلة الاخبار التي هي لا مصدر لها الا الامام ابو عبيدة ابو عبيدة يقولون كتابه يعني -

01:16:54

فضائل القرآن القراءات ايه هذا اعلن قديماً حتى بأسنا انه كلام صادق قد اعلن قطعة او شيء ايه قيل انه وجد قطعة من كتاب

القراءات لابي عبيد يمكن سبع او ثمان سنوات الى الان - 01:17:27

مثل ايضاً كتاب وكيع في علم العدد الجراح محمد ابن ابراهيم واحد ثاني من العلماء لقب اللهو قيل انهم وجدوه نفس القضية في تلك الاخبار نعلم حقيقة هذا هو لو فعلاً موجود - 01:17:45

ولا غير موجود؟ فان كان موجود فلا بأس ان يخرج ولو اي اخراج. اخرجوا فقط يا احبة حتى يصور المخطوط ويخرجه تجمل منه المسلمون لكن للأسف الشح ولا يعطى للناس مشغولين اوقاتهم مزدحمة. او للناس ليسوا من اهل التخصص - [01:18:05](#) يتقحمون التخصصات تتحما ثم يأتون لتأتي الكتب مهللة نوعا ما في التحقيق وهذا بلاء لكن فان كان وجد كتاب القراءات والله هذا كتابنا فيه جدا كم يكثر عنه وهو رضوان الله عليه يقول فان وجد - [01:18:28](#)

كتاب القراءة في ابي عبيد فيكون اه كلام اخيكم في مسألة انه لو ان احد الباحثين يتصدى لجمع ما قاله ابو عبيد القاسم بن سلام عن مصحف عثمان الخاص فتح من الله - [01:18:45](#)

لكن هذا يعني يحتاج انه يجمع وان كان بحيث او بحث لا يكون بحث كبير بحث صغير. نعم قال رحمه الله ورأيت فيه اثر دمه في سورة البقرة خطاياكم بحرف واحد والتي في الاعراف خطيئاتكم - [01:18:59](#)

قال ابو عمرو وكذلك التي في نوح في جميع المصاحف بحرفين. ها انظر الحاشية اقرأ الحاشية واحد. ما بين المعقول ليست في صاد وكأنها سبق نظر من الناسخ جميل ولذلك جعلتها بين معقوفتين لتنتبه انها ليست من النسخة - [01:19:19](#) الاصل في ملاحظة اخرى هل اكتمل هل اكتملت الرواية؟ هل اكتمل الخبر الذي رواه المؤلف عن ابي عبيد ولا ما اكتمل لم يكتمل وهذا مثال الذي اقول لك ان الامام في بعض الاحيان رضوان الله عليه يفصل الخبر بكلام من عنده لكنه ينبهك يقول قال ابو عمر -

[01:19:43](#)

للتعليق ابو عمر هنا بالذات تدخل يعني اقصد انه في بعض النسخ ليس موجودا في الاصل ليس موجودا النسخة التي نعتمدها

الجميع اصلا هذي الجملة وهذا السطر ليس موجودا. وانا قلت لعله سبق النظر ليش - [01:20:07](#) لانه آآ لو رأيت الكلمة السابقة بحرفين والكلمة في الجملة هذه التي قلنا انها سبق نظر بايش؟ بحرفين تنتهي. اليس كذلك سبق النظر ايش هو؟ سبق النظر ان الناسخ ايوة ينظر الى هنا فيقول يعني ينقل خطيئاتكم بحرفين في كتب خطيئتك بحرفين - [01:20:27](#) يجي يبغى يرجع للمكان اللي هو فيه. اول اخر ما يعلق في ذهنه كلمة ايش؟ فينظر في بحرفين فيجد بحرفين الثانية. فيقول ايش؟ وميكائيل بغير الف اه وهذا موجود وهذا موجود كثير من فعل الناسخ. اللي هو سبق النظر والذي يجمع نسخ لكتب. سيجد ان هذا

امر طبيعي عادي - [01:20:48](#)

الحقيقة عادي وهذا في بعض النسخ الدليل على انها لم تراجع لم تراجع لم تقابل ولذلك ما انفس النسخ اذا قوبلت ما انفسها في كتاب في القراءات قديم نكات القرآن في - [01:21:09](#)

ثلاث مئة وكذا واربعين كان ولكاتبه طريقة لطيفة في مسألة الضبط. طبعا كل حرف كليا هذي ياء حتى لو الف مقصورة ينقطها

ينقطها بنقطتين حتى لو على ينقطها بنقطتين لكن ما ينقطها تحت ينقطها في حضنها - [01:21:29](#)

داخل غريب في مذهبه. الشدات له مذهب فيها غريب ايضا هذا الرجل ليش انا ذكرته ها المقابلة المقابلة كان يذكر في الحواشي

بلغت المقابلة هنا بحمد الله ومنه بلغت المقابلة مع المؤلف الى هنا بفضل الله. وهكذا - [01:21:51](#)

كل شوية ويكتب هذا هذا من نفاسة المخطوطات. اذا وجد البلاغة بلاغات المقابلة لماذا؟ لان رجعت يا اخي. رجعت يعني احتمال

السقط منها ضعيف لانه تفوتك المرة الاولى لكن مو معقول كل مرة تفوتك صح ولا لا - [01:22:18](#)

لا شك انه المقابلات هذي في النسخ عزيزة وذلك هذه تأتي نعم بعضهم طبعا لا يكتب بهذا يعني بالطول هذا اكتب بلاغ كذا لام غيب.

ايوة يضع علامة ويكتب بلاغ ويأشر عليها ولا حاجة وانتهى الموضوع. يعني بلغ مقابلة - [01:22:34](#)

الدائرة المنقوطة هذي برضه من من انواع من انواع المقابلات والتصحيح وخاصة في الاخبار الاحاديث بعد كل خبر

يضع دائرة اذا كانت موضوعة والنص كله خطأ وتصحيحه معناته هذا استخدمها الناسخ وهو لا يعرفها - [01:22:54](#)

النسخ المتأخرين ينقلون في بعض الاحيان عن النسخ القديمة ولا يعرفون ما هي هذه. ولا يعرف انه هذه دائرة توضع اول كذا وبعدين

اذا قابلته ينسى كان عنده او في النسخة هذه المخطوطة التي احدثكم عنها يكتب في - [01:23:10](#)

اه وجه الطرف الاعلى من وجه الورقة العاشرة العاشرة التاسعة الثامنة يعني الكراسة الكراسة يقول لك هذي بداية الكراسة التاسعة

ما عندهم الترقيم الذي نعرفه واحد اثنين ثلاثة احنا نحن نرقب وفارسين مخطوطات يعرفون ان هذه الترقيم من هي من اصحاب من الان يعني نحن نرقمها نحن - [01:23:27](#)

بالرصاص ايوه فهو يعملها لك من تبع وايضا فيها التعقيب التعقيب هي ان يكتب اول الكلمة في الصفحة التالية في اخر الصفحة السابقة. هذي ورقة شوف هذي ورقة منفصلة صح ولا لا؟ اخر كلمة فيها بحرفين يكتب هنا بحرفين. لا عفوا - [01:23:57](#)
يكتب قال يكتب ايه؟ قال الموجود في الصفحة ليه؟ يقول لك يخشى ان تضيع الاوراق والملزمة فتعرف على طول انه الكلمة التالية الصفحة التالية قال احج واحد يقول طيب ممكن الاستدلال اليها ممكن طيب رأيت مثل الان لو انتهى الخبر - [01:24:18](#)
وبدا لك خبر جديد. كيف تستدلها؟ هذي لو كانت وسط اية ممكن تستدلها صح ولا لا؟ صحيح تكلمة الاية القرآنية محفوظة. طب ما ادراك ربما يكون هذا استدلاله الى هنا فقط انتهت الاية التي استدل بها - [01:24:38](#)

في الحقيقة انه التعقيب ممتازة ومهمة. وعلامات انتهاء الكرايس ايضا مهمة. واصل قال رحمه الله هذا ابو عمرو وكذلك التي في نوح في جميع المصاحف بحرفين وميكائيل بغير الف وفي يوسف حاش لله وفي الرد وسيعلم الكافر - [01:24:51](#)
لا بأس ويؤكد هذا هو يؤكداه وفي طه ان هذان. فين اثنين صفحة مية وتسعين دال يعني في النسخة دال بغير الف. جميل وهناك باء. حتى هناك من غير الف - [01:25:13](#)

ايوه كلها بغير الف ايوة انت دخلت في ايوا نعم هذا سوء ضبط سوء ضبط يأتي في بعض المصاحف. ميكائيل ها؟ اه ميكائيل موجود في صفحة ثلاث مئة واحد وتسعين - [01:25:39](#)
آآ في الحاشية الثانية تكلمت عن كلمة ميكائيل وانها ضبطت في بعض المصاحف هكذا. يعني نحن نقرأها حفصة اليس كذلك نقرأها كيف؟ ميكال. ميكال لكنهم في الرسم متفقون على انها بياء بين الكاف واللام. فتصير هكذا - [01:26:05](#)
صح نحن نقرأها ميكال. الاصل ايش ارجع شوي عشان ما تسجد على اخيك الاصل ايش ان تعمل الف فوق الباء حتى تقول ابدل الباء الفا. صح ولا لا؟ نعم. ايوا لانه هذا الصلاة احنا بنعملها فوقها الف ابدي الواو الفا - [01:26:31](#)
فالاصل ان تعمل هكذا لكن في بعض الطبقات ايش اللي صار الالف هذي ما كتبوها فوق الباء كتبوها هنا هذا مشكل هذا ضبط المشكل ليه الان معناه اني في بياء وفي الف - [01:26:49](#)

حتى قراءة ما ادري ان مين حيقراها كذا ولذلك نوعت لك قلت لك ايه؟ قلت وهي ميكائيل فترسم كما قرأها ابو عمرو وحفصة يعقوب من كال. وعلى قراءة هؤلاء تكون الباء المرسومة بدلا من الالف الملفوظة فترسم هكذا - [01:27:14](#)
رسمت لك ثم قلت وليس كما ضبطت في نعم خلاص فترسم هكذا اللي هي قراءة الباقيين ميكائيل شوف ميكائيل كيف ترسم رأيت الكلمة اوه يعني ما شاء الله كيف تكون حجة تحفة. يعني حذفوا منها الالف التي بعد الكاف والياء التي - [01:27:31](#)
قبل اللام ها ميكائيل يعني هكذا على قراءة من قرأ ميكائيل تكتب هكذا كان الائمة ينبهون انه اذا في حروف محذوفة مط الكلمة حتى تستطيع ان تعوض يصير ميكائيل ميكائيل لمن قرأها تصير هكذا - [01:27:55](#)
نفس الكلمة لكن الضبط هو الذي يدل على القراءة ميكائيل وميكائيل احذفي لي ممكن هذا تعليل الضبط وتعليل الضبط نحن نتكلم عن شيء نتوقعه ولا نتكلم عن شيء موجود. صحيح - [01:28:24](#)

ما الذي يحذف اكثر عندهم؟ هذا ممكن انت تراجع نفسك فيه. الحقيقة انه كانوا ينوعون في الحذف. لكن كانوا يحذفون ايضا صور الهمزة لكن ولذلك طيب لو قلت ان هذا هو الباء وان تلك على الوجه الذي ذكره اخوكم ها - [01:28:51](#)
لو قلنا انه آآ هذا بياء هو ميكائيل هذا هو الباء فتكتبها كذا ايوه وبعدين نجي للضبط الاحمر فنقول كذا ميكة وخلص وهنا بنكتب نقطتين الاسود لان هذي نقتل ايوة - [01:29:12](#)

نفس التراهي ممكن تكون الباء هي الاصلية. فجعلنا الباء هي الاصلية وليست صورة الهمزة وهذا هذا وكلام طويل في مسألة الضبط والامام النافع والامام آآ الداني في المحكم يعني - [01:29:41](#)
سبحان الله يعني والله كان ممتعا قراءة ذاك الكتاب لانه يذكر اوجهه يعلل لها. ها يقول مثلا كذا وجهين صح ولا لا طيب علل مثلا انت

ستختار احد الا وجهه. وانا ارى لو انه - [01:30:01](#)

ان كانت هناك مواد تدرس لطلاب الدراسات العليا ان كان هناك مادة الرسم تدرس لطلاب الدراسات العليا في قسم القرآنية تخصصات الدراسات القرآنية يكون هذا صورة من صور الامتحان لهم - [01:30:17](#)

كيف يقال ما الوجه الذي تراه؟ ارجح مع التعليل ابداعى قراءات اكيدة هذه ليست قراءات لكن اقصد ببطني ميكائيل ايوة قد يقال اضبط على قراءة فلان وفلان اضبط الكلمة الفلانية على قراءة فلان وفلان هذا في اختبار الضبط. ثم علل - [01:30:34](#)
مسألة ثم علل هي المصيبة مش المصيبة اضبط. انت الذكي ان يقال يحتمل في ضبطها ان تضبط هكذا وتكون الياء صورة لايه للهمزة. الهمزة نعم ويحتمل ان تكون الياء هي الصين ياء الحقيقية في الكلمة. فتربط هكذا - [01:31:01](#)
وفي وجه اخر يحتمل ان تكون الياء هي الالف المبدلة اولاً. فالالف ابدلت ياء وعلى ذلك فتكون ضبطها كيف هذا وجه ثالث في ضبطها. فيكون تضبطها هكذا ايوة اها - [01:31:23](#)

ايوه وبعدين تقول هذي الياء هي الالف هذي ميكاء وبعدين يلزمك ايه الهمزة ميكائي وبعدين يلزمك ياه ميكائيل. يا سلام كيف الضبط فن فن ولذلك لذته مش في تنوع الا وجه شوف كيف حنا رتبناها وممكن نكتبها على وجه اخر ولا ما ممكن - [01:31:45](#)
حقيقة ممكن لكن يكفي هي القضية فين؟ القضية في التعليم رأيت لو لو قيل هذه ثلاثة اوجه في ضبطها. اختر وجه ماذا تفعل والله تحوس ايوا تضيع ما تدري ايش اللي تقوله - [01:32:19](#)
لكن لو انك قرأت كتاب المحكم اوه سيتفتح امامك كيفيات الاستدلال للضبط والامام هنا في المحكم توسع في هذه المسألة الاستدلال توسع فيه كثيراً للمذاهب. يعني لم يكن يتوسع لاختياره. لا كان يذكر تعليل اختياره ويذكر تعليل اختيار الاخرين - [01:32:39](#)
يرجح ولا يزال يعلق في ديني ترجيحه في مسألة تراءى اي الالفين مثبتة. الالف التي قبل الهمزة اما الالف التي بعد الهمزة والحجج التي ذكرها يعني الاستمتاع بالذكاء المفرط هذا - [01:33:01](#)

ايش انت لما تقرأ كلام واحد يتفتح لك ابواب وتجي تعلم لعلنا احنا مش دارس ضبط لو مدارس ضبط صدقوني كان يعني اخر هذا نلزمكم بالتعليل ان تأتوا لي لكن رحمكم الله انا لسا - [01:33:20](#)
في درس ضبط وانما نحن في درس رسم لكن انتبهوا لمسألة التعليل للاختيار انتقد تختار وهذا سهل لكن ان تعدلي لاختيارك هذا هو الفن. هنا اللي يتمايز الطلاب ويتمايز العلماء ويتمايز فعلاً الان. نحن عندنا ثلاثة - [01:33:35](#)
اوجه رئيسية عللها هذا التحليل باب كبير يعني وقد يفتح فيه على بعض الناس ويحرم بعض الناس. الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح واصل يا شيخ. قال رحمه الله وفي ان هذان وفي طه - [01:33:57](#)
وفي طه ان هذان. قال وكذلك رأيت التثنية المرفوعة كلها فيه بغير الف طبعاً هذا من كلام من لا ابو عبيد. ايوه هذا نص ينقله العلماء عنه لانه يا اخوتي - [01:34:18](#)

سنأتي الى الف التثنية وسنذكر فيها انها بخلاف ثم نذكر ان اختيار الامام الداني ايش؟ الحذف واختيار ابو واختيار ابي داود ايش؟
الاثبات احنا في التثنية والامام الداني يستدل بقول الامام ابي عبيد هذا - [01:34:36](#)
وكذلك رأيت وسيأتي سجل في الحقيقة سيأتي هذه الجملة ورأيت التفريق المرفوعة سيستدل بها منفصلة لوحدها في الابواب لاحقة قال ورأيت التثنية المرفوعة كلها فيه بغير الف وهذا في الحقيقة الذي يوافق ما رأيناه في المصاحف القديمة. الطبيب في - [01:35:00](#)

ها شيخ رأيت التثنية المرفوعة كلها في المصحف الذي رآه مصحف عثمان الخاص. مصحف خطاياه هذا كلام كلام ابي عبيد عن مصحف عثمان نعم العادة ان ابا عمر لا يدخل كلامه الا ان قال قال ابو عمر - [01:35:19](#)
فان فعله فاني لا لا اتبعه في النفس الفقرة. ما عمل هكذا لا انظمه لا يجب ان يعمل نقطة وينزع. ويكون كلامه لوحده. ثم كلام الامام التالي نجعله مثل ما فعلنا هنا - [01:35:40](#)
انظر كيف فصلت بين الخبر بوسطه وجعلت السابق وجعلت قول ابي عمرو لوحده. في فقرة لوحده وهذا الصحيح في مسألة

التخريج لانه تيسرت لنا الكتب الان والطباعة اوراق وكذا الحمد لله على نعمه. واصل يا شيخ - [01:35:55](#)

قال رحمه الله وفي المؤمنين لكن ركز على هذه الجملة ورأيت التثنية المرفوعة كلها فيه بغير الف المرفوعة يعني اللي ابي الالف انه مثني مرفوع بالالف اليس كذلك؟ ما ينفعنا المجرور لانه بياء ما لا دخل لنا به. نحن نتكلم عن الالف الالف هذه يقول هي محذوفة وقلت لكم مذهب الشيخين - [01:36:11](#)

فيها وقلت لكم ان اغلب او يعني لا اكاد اجد نادر نادر ان يوجد مصحف من المصاحف القديمة يثبت فيها لكن الغالبية العظمى فيها على كلام ابي آآ عبيد هنا واختيار الامام الداني. نعم. وابو داوود - [01:36:31](#)

اعتمد على الخلاف الذي ذكره الامام الداري نفسه. الامام الداني سيأتي في بعض المواضع التالية وخاصة في تكذبان في سورة الرحمن. نعم. ويقول فيها خلاف نعم سيصدر فيها الخلاف. وما دام ذكر فيها الخلاف اذا من حقه ان تختار وجهها - [01:36:52](#)

حاليا لا بأس على كل هو رأى انه ما دام فيه خلاف في الف تثنية لا يمنع ان يعمم وعلى كل كما اخبرتك قديما والاختيار هذا مسلم انت تختار وجه يسلم لك به. او الاشكالية ما يكونش مرة هذه الاشكالية - [01:37:09](#)

لا يكون مخترع نعم يكون له اصل وهذا له اصل اختار الاثبات في الالف فقط عشان هذا المروي. هذا الذي تختاره انت اما الذي اختاره ابو داوود فهو الخلاف فهو عمم الخلاف في جميع كلمات التثنية - [01:37:29](#)

ولما عمم الخلاف فيها اختار لنفسه الاثبات لا لا اشكال. لا اشكال اي حاجة. وقد يكون رأى في بعض المصائب الله اعلم. نعم لا يأتي الا بالتقدير تقدير ما هو المحذوف فقط - [01:37:51](#)

يقدر ما هو المحذوف ثم قد يأتي وقد لا يأتي طيب بس الياء هم يقولون ندرة حذف الياء في مثل هذه الاماكن ولا امثال لها ولا شبيه لها لكن الالف شبيه لها كثير هناك شبيهه - [01:38:23](#)

فلما اتى حذف الياء فيها هو اللي يعني لم يجعلهم كذا يا ابني لانه حذف ياء ولا صورة مع انه يؤذي يصح ان يقال بحذف الياء وتعمل بدال ما تعمل الالف المعقوضة. نعم - [01:38:43](#)

وفي المؤمنين ان تسألهم خرجا وفيها سيقولون لله نعم. وفي الانسان وفي الانسان قوارير الاولى بالف والثانية كانت بالالف فحكت ورأيت اثرها بينا هناك. جميل الكلام هذا جميل الرجل هذا ابو عبيد دقيق في الوصف - [01:38:57](#)

دقيق اولاً في اول الخبر رضوان الله عليه اكرمه الله برظوانه وائمة المسلمين اجمعين وهل لنا هذا مصحف رأيت في خزائن بعض الامراء استخرج لي. يعني انه طلبه والامير اعطاه اياه ينظر فيه. قال ورأيت فيه اكثر - [01:39:23](#)

هذه نقطة عظيمة ان مصحف عثمان ظل الى منتصف وقريب منتصف القرن الثالث الهجري. اللي هو وفاة ابي عبيد مئتين واربعة وعشرين هجرية المهم يا اخوتي فهذه نقطة. النقطة الثانية هنا لما جاء قال ان قوارير الاولى رآها بالف وقوارير الثانية كانت مكتوبة بالالف يعني الكاتب - [01:39:40](#)

الاصلي لما كتب المصحف كتبها بالالف لكن قال حكت طيب ما سكت ايش دراك انها حكت لانه ليش ما سكت لانه في واحد بيقول له انت بتتكلم كيف؟ ما دراك انه كان في هنا وكلمة وحكت؟ قال رأيت اثرها جيداً - [01:40:04](#)

اوه قال رأيت اثرها عن الجلد موجود الاثر وهذا نجده والله عين الذي ذكره ليس في هذه الكلمة بخصوصها لا كلمات كثير عين الذي ذكره مهما تصرف احدهم في الرقوق القرآنية نعرف نقول هنا كان في حذف - [01:40:24](#)

في واحد حكه لانه يا اخي واضح واضح في الحقيقة انه الاثر واضح الاثر واضح. الفراغ اولاً الذي يوضع للحرف ثانياً اللي ستجد ان الامتداد ان كان الف ستجد ان فيه لون مختلف اللي هو لون الحك. صار لون هنا متجانس - [01:40:46](#)

ها لو ان الرق متجانس من هنا الا هنا في شوية خلاف كذا على طول الف. مع ان في واحد جاء وحكها وما عجبته فحكها. ولذلك هو قال ما كانت موجودة فحكت ثم قال ورأيت اثرها بينا هناك. طيب ليش حكها - [01:41:07](#)

هذا السؤال كيف يعني وليش وليش مين اللي يعطيك الحق في انك تحك وتحك ليه والله اعلم انه الذي يقرأ في كان يقرأ برواية اخرى ابو عمر البصري ولا غيره ممن لا يثبتون الالف الثانية - [01:41:25](#)

لكن اقصد واحد ممن يقرأ لا يثبت الالف الثانية لما يراها مثبتة ايش يتوقع في ذهنه؟ لا هم لا يفهم مسألة التي يفهمها انت رسم وما رسم لان هذي كتابتهم الاصلية والعادية - [01:41:46](#)

لكن يرى ان هذه زائدة لا علاقة لها بالكلمة ولذلك حكها. ليه؟ لانها لا تقرأ عنده وهذا مثل ايضا لما يجي واحد يقرأ في مصحف سارعوا وهو يقرأ ايش؟ يقرأ وسارعوا ايش يعمل؟ يضيف واو - [01:42:02](#)

اذا لا الحق ولا الزيادة بقصد التحريف انما هو قصد موافقة اللفظ. قصد موافقة الملفوظ. فهو يقول انا لا اللفظ الالف الثانية. سالف الالف الاولى لانها نهاية الاية قوارير اقف عليها قواريرا لماذا؟ قال حتى تكون رؤوس الاية متوافقة وهذا موجود في سور كثير. مسألة طلب توافق رؤوس - [01:42:19](#)

الايات لكن هذه ليست رأس اية ولا اقرأها بالالف فلماذا توجد الف؟ اذا لعل الكاتب لما كتبها خطأ وهو لا يفهم او ربما حتى يكون يفهم ان في قراءة اخرى لكنه - [01:42:42](#)

يريد قراءته ولذلك حكها وهذا يدل على انه التصرف في النسخ المصحفية قديم بالحك وليس من المتأخرين بقصد التزوير وكذا لا وخاصة في مثل هذه المسائل هم يقصدون التزوير يكون عادة في الاخير لما يجي - [01:42:53](#)

الكتاب التاريخ متى كتبت النسخة؟ هذي اللي يخطبوا فيها يمسحها ويخطبها ويزورها عاساس يعطي نفاسة للنسخة التي عنده يريد تاريخ قديم مثلا يرى قال مكتوبة في الف هجرية فيقول الف والله الف - [01:43:13](#)

نشتريها بسعر جيد. فيمسح الالف ويخليها كذا مطلقة لا لا خليها مطلقة هو يكتبها كتابة ولا يكتبها رقما. اما لو كتبها رقما يا شيخ ما ازهل تزويرها. لا هو يكتبها لم يكونوا يكتبوا ارقام كانوا يكتبون - [01:43:27](#)

ثابتة. نعم. اه ست وعشرون واربع مئة والف. كذا ما يكتب بمثل بعضهم يأتي يمسح فقط التاريخ لما يمسح التاريخ لا يبقى لنا الا التقدير والحزر وهذا يعتمد على خبرتك في المخطوطات اذا كانت خبرتك عظيمة وقوية وكبيرة - [01:43:43](#)

تستطيع ان تخرب اكثر من غيرك وبعدين ايش يصير في قرائن تنظيم الملازم قص الاوراق استخدام الاحبار نوع الورق صناعة الورق محتوى الورق الورق شو نعمل ايش؟ لانه كل اللي كانت كل مصر وكل بلد وكل كذا لها نوع معين في الصناعة. ها سميك غير - [01:44:07](#)

ملون غير ملون. كله اشياء كثير كثير التعقبة موجودة ولا ما هي موجودة نوع التشكيل فتحة وضمة وكسرة اي نوع يستخدم وهكذا عندك اشياء كثير كثير جدا تستطيع من خلالها - [01:44:28](#)

الحكم المقرب. تقول هذا يقرب من ان يكون من العصر كذا وتعطيه قرون قرن الثاني القرن الرابع القرن العاشر على حسب ما يتوجه ويأتي عندك وهذا يا اخوتي باب عويص مثل باب - [01:44:46](#)

الذي يتكلم فيه المحدثون حينما يستقيم المتن وتكون نفس المحدث في المتن حينما يستقيم الاسناد ويكون المتن المحدث يا اياه لا يرضاه ايوا انا كنعرف ما هو قادر يقول لان الاسناد صحيح - [01:45:01](#)

ومع ذلك يرى في نفسه هذا هو كل شيء يقذفه الله في قلوب بعض الناس قد يستطيع التعبير عنه بالكلام وقد لا يستطيع التعبير عنه. ما كل انسان يرزق ان يعبر عما في نفسه. ولذلك كان الشعراء اسعد حظا في هذا الباب - [01:45:20](#)

كان الشعراء اسعد حظا في هذا الباب. قادرين على التعبير على التعبير بما في انفسهم. لكن بقية الخلق يموتون بغصصهم ما هو قادر يعبر مثل ما اذا تذكرتها ناديت من حرق اذ دمع عيني على الخدين في سبق يا جنة فارقتها النفس مكرهة لولا التمني - [01:45:37](#)

لافلت لوعتي رمقي مين يقدر على هذا الكلام؟ نعم قد يجد هذا المعنى في نفسه اناس كثير. لكن من يستطيع ان يأتي بمثل هذا؟ لا يا حبيبي هذي صناعة هذي صناعة - [01:45:59](#)

لها اهلها اي ولذلك التعبير هذا الذي نحن نحتاجه حتى هنا يا اخي حتى هنا انت تعرف الفرق بين الذي يجيد والذي لا يجيد التعبير صياغة العبارات حتى لو كانت نذرة تستطيع ان تصوغ عبارات وتعلل وتدلل آ ما لا يدرك واصل يا شيخ - [01:46:17](#)

مع انه قد اكثر علي واتمنى الانتقال اليك لكن عيني سبقت اليك فاعذرني. ما اصل. يا شيخ ما ذكرته من بيعتمد على ايه ايه في في

كتاب الدكتور قاسم السامرائي من الاصول في هذا الباب. اسمه الاقتناع في علم المخطوف العربي. الاكتاب - 01:46:41

الف لام الف كاف تاء نون الف هاء ايه. ايه يكفي تطلب الاقتناع للدكتور قاسم هذا من ابرز واكبر المختصين بمثل هذه مسائل

مخطوطات وما المخطوطات نعم يعيش في الخارج يعيش في اوربا - 01:47:05

عفوا الان مثل هذا الاثر لما يجي واحد يقول ان المصحف اسماء عندنا هل هذا الاثر يساعد في اثبات ذلك من عدمه لا ننسى عنده

يأتي به وانا ينظر فيه المتخصصون في - 01:47:32

قد اتى الينا. مم. حينما كنا نعمل في مركز نون فيصل كان يعني اناس من طبقات مختلفة في المجتمع وكل واحد يدعي وصلا ليلة

وليلة لا تقر لهم بذاك ببعض الاشياء بعضهم يأتي بصور يعني يخاف على يظن انه جمع نفاسة الدنيا - 01:47:48

بعضهم يخدعون بسهولة للاسف للاسف للاسف يا اخي هذا هذا مصحف زايد والله يجي واحد كذا يقول لي هذي صورة على مصحف

زيه طيب فين المصحف؟ قال لي لا المصحف ما نستطيع ان نحضره انت تعرف يعني القيمة التاريخية - 01:48:11

ما في اشكال. ايش اللي عندك منه؟ صور. طبعا يا اخوتي التقييم من بالصور ليس مثل التقييم بالاصل يعني لو الاصل عندي تقيمي

غير تقيمي لما تعطيني صورة لما تعطيني صورة هذا - 01:48:30

طبعا نحن نحتاج الى الاصل ننظر الجلد نفسه نوعية الجلد ننظر فيه بضوء حتى ننظر ايضا الشوائب في المسألة معالجة الرقوق هذه

قبل الكتابة عليها هل هو كتب عليه قبل كذا ومحي ولا لا - 01:48:44

اشياء كثير اننا نريد ننظر اليها لو حتى اللمس حتى متعة اللمس للاشياء النفيسة هذي يموت حالته وهي متعة لا اله الا الله على كل

قد يقول بعضهم وقلت لك يأتي الينا اناس ويقولون اصدمهم في الحقيقة - 01:49:02

طبعا انا اتلطف بهم اقول لهم يا اخوة الذي اراه انه غير صحيح نقول له مزور ممكن يهج الله اعلم اشتراه بكام لعب عليه فيه بكم

وبعضهم يأتي بها وهي لا زالت مربطة بالجلد - 01:49:23

طيب يا اخي فكها عشان بس في كتابة ظاهرة هنا. يا اخي الكتابة هذي ما هي صحيحة. هذه ليست من كتابات القرن الاول ولا الثاني

ولا الثالث. هذه مقلدة. هذا خط - 01:49:43

مقلد ما هو الخط الكاتب الاصيل وطبعا مسألة التقليد وهذا التقليد تكلمت معكم سابقا عنها وانه يسهل جدا ليه؟ لانه مهما بالغ الانسان

في تقليد خط سيأتي في حرف ويقع - 01:49:53

يكتبه على ما تعود وينسى انه يقلد ما يجي يشوفه يقول هو حرف ما حدا ينتبه له هو مظمون مغمور فيه. لا يا حبيبي انت كذا

وقعت يمكن بحرف واحد يعرف انه ليه - 01:50:07

لانه هذا خطاط بالخط القديم ما يخطى ما عنده تنويه تنويعه محدود. تنويعه يطول المطة قليلا. يقصرها قليلا. يطول الالف قليلا.

يقصرها قليلا. لتتزامن الاسطر فيميلها قليل. ها اشياء لها مسبباتها في عند الكاتب نفسه. لكن في اشياء لا - 01:50:22

اشياء مخترعة يعني التزوير يكون فيها واضح ولذلك ما ما تصح كثير مما يملكها الناس للاسف والناس مخدوعين فيما يملكون

بعضهم. سواء مصاحف او غيرها اخر اخر يعني قبل فترة قصيرة يمكن اقل من الشهر - 01:50:42

ارسل الي احدهم صورة المصاحف احد المصاحف طالب فيها عارف كم يعني حاجة كذا حاجة ضخمة مبلغ ضخم نحن لا نقيم

المخطوطات في مثل هذه الاسعار انا انصدمت اه قلت له الاصل لما تستشيرني ما تذكر قيمة - 01:51:01

حتى اعطيك انا القيمة ثم تقول لي هي قيمة حتى تعرف مقدار تقيمي ايش هو؟ هذي النقطة الاولى. النقطة الثانية خدعك الذي قال

لك ان هذا تقييم. انها تسوى هذا المبلغ - 01:51:22

كذا لانه بعض الاحيان الواحد يخرج عن طوره هذا كذب صريح يقول له قيمتها كذا ليه هو ايش اللي فيها من النفائس والله العظيم

ان بعض المصاحف بيعت باسعار معقولة - 01:51:34

على اساس انها مصاحف مخطوطة من زمن معين لكن لم ينتبه الى الجمال اللي فيها والفن اللي فيها ولو ان صاحبها انتبه الى الفن

الذي كتبت به بوزنها ذهب لكنه لا يعرف - 01:51:51

مثل مصاحف كانت تأتي إلينا وجدناها طبعا ما خلاص ذهبت اشتروها من قديم واشتروها مثل ما يشتروا بقية المخطوطات. لاني لما اسأل الزملا هذا بكم قيمته؟ يقولون هذا قيمته كذا وهذا بكم قيمته؟ هذا كذا. قلت هذا صاحبه انظلم في سعره - [01:52:06](#)

ليه؟ فانبه على بعض المسائل كان بعضنا يا اخوتي مسائل يعني فن ترف لكن تعرف نعيش الخطاط هذا اللي جالس يعمل كان يأتي الى اوائل الاسطر كما اخبرتكم ويجعل بدايات السطر الاول مثل بدايات السطر الاخير. واكتبها بالاحمر - [01:52:22](#)

ما عاد في احسن من كتابتها باللون الاحمر يقول لك تجي تسأل واحد ليش كتب هذي بالحروف باللون الاحمر؟ يقول ابدا كأنه حب ينوع وكذا لا هو ما حب ينوع هو اراد يقول لك - [01:52:42](#)

هذي زخرفة متناظرة شوف بداية هذا السطر مثل بداية السطر. الثاني مثل قبل الاخير. الثالث مثل اللي قبله. حتى يصل الى السطر الثامن اللي يكون الوسط كأنه مرآة عاكسة الحمراء. بعض الاحيان ما يجي حرف تجي كلمة - [01:52:52](#)

كلمة كاملة تصير هنا والله ويجي سبحان الله من المناسب هنا والله. طبعا الخطاط يركبها قبل يحاول يجيب ايه الكلمات التي تناسب قلبك. فانا اقول لهم اقول لهم لو ان الذي معكم المصحف هذا يعرف هذه النفاسة فيه. والله ما يبيعه - [01:53:08](#)

بسعر ويكون له حق. لانه لما تيجي تقول له ليه؟ يقول له اللي بيقول لك لان فيه الزخرفة الفلانية اه صح. هذا فن هذا صنعه هذي صنعة متعبة جدا ولا يوجد فيه من هذي المصاحف فيما رأيت انا الا مصحف هندي - [01:53:25](#)

وايرانى ويمنى فقط المصحف اليمنى اه كتبه الشيخ اه العلامة السيد حمود المؤيد احد مشايخنا اه وطبعا هو نوعا ما خطه جميل لكن اه هو كمل به مصحف كتبه خطاط يمى - [01:53:43](#)

لم يبق منه الا نصفه فهو كمل النصف الثاني. لكن فيه تكلف زائد كيف يعني يحشر الكلمات في بعض الاحيان في السطر حشرا حتى يجي الحرف موافق لكذا. لا الخطاطين انه المبدعين يعني يقيسها قبل ما يكتبها - [01:54:02](#)

يعمل مسودة الكلمة هذه ستكتب هنا وهذه الكلمة هنا وهذه الكلمة هنا لو اني استطيع اتي بالكلمة هذي طيب انا لو اتي بالكلمة هذي سيكون هذا السطر كيف ازيد له كلماتنا؟ هذا قرآن ما يحق لك تزيد ولا تنقص صح ولا لا - [01:54:18](#)

ومع ذلك يأتي هذا الابداع منهم سبحان الذي علمهم. نعم واصل يا شيخ واصل قال رحمه الله واما سلاسل فرأيتها قد درست الله اكبر هذا هذا ايضا زيادة يعطيك دقة هذا الرجل نفيسة - [01:54:33](#)

يقول كلمة سلاسل ما هي ليست ظاهرة درست يعني انمحت ذهب اثرها حتى ما يستطيع يقيم اثرها يقول انه ليه؟ هذا يدلك على ان الذي يمسح يبقى له اثر حتى بالعقل سيبقى له اثر لان ليش يا اخي؟ لانه انت لما تمسح على الجلد - [01:54:53](#)

انت تمسح حبر صح ولا لا انت لما تمسح كانك تعيد اه دباغة الجلد لانه انت الان تدخل بقايا الحبر في مسامات الراقي الذي تحت. غير انه ستغير معالم الرق لان الذي تكثر عليه من الدعك هذا - [01:55:18](#)

سيكون اوضح واشد بياضا من غيره من بقايا بقية جهات الراق. لكن ليس يدرس من تلقاء نفسها لا ما تستطيع تعبر فيها ليه لانه درست من تلقاء نفسها يعني ايش؟ يعني ان اه فتات الحبر - [01:55:42](#)

بدأ يخرج عن ويتساقط قليلا قليلا حتى تساقط كله وكأنه كان في مكان يكثر والله اعلم اطراف الاوراق يكثر فيها اللمس والقلب في تأثير اللمس ايضا على الجلد تأثير واضح مع كثرة اللمس اذا كان المصاحف انتوا تعرفوا بعض المصاحف يعني تجي من هنا - [01:56:02](#)

ما شاء الله سوداء مع كثرة ما يلحق مزح. يعني اسلوب غير طبيعي. يعني ها افتح هكذا. هكذا. هكذا. هاي الكتب تحتاج الى تعامل ولكن الله المستعان. فالحاصل يا اخوتي انه - [01:56:26](#)

آ هذا من من دقة الامام. انظروا بعض الائمة يفيدونكم يفيدونكم في اخبارهم الدقة الدقة والعظمة ابو عبيدة هذا رجل عظيم انظر من اول الخبر وهو يعطينا فوائد لا علاقة لها بما ينقله هو يستطيع ان ينقل مثل ما نقل غيره مثل ما نقل - [01:56:46](#)

عبد الله بن عيسى الخبر السابق الطويل عن نافر صح ولا لا؟ لكنه ما نقله رواية هذا رآه رؤية ولذلك الذي يرى غير الذي يروي الذي يرى يعلمك ايش الموجود يقول واما سلاسل ها قال فرأيتها قد درست يبغي يقول لنا هي بالالف - [01:57:03](#)

من اخرها ولا لا يقول درست يعني ذهب الخط ما عاد هو واضح وهو فرق هنا بين ذهاب الكلمة بغير مؤثر بمؤثر او ذهاب حرف او جزء منها بمؤثر. المؤثر هو الحك - [01:57:23](#)

ويميز وهذا الذي نجده نستطيع نميزه فعلا انه هنا كان في حرف حذف واحد حقه ودرست لا هي من تلقاء نفسها ذهبت وهذا موجود في بعض الرقوق القديمة لكنه نادر ايضا نادر ويوجد يوجد هذا - [01:57:38](#)

آآ درست تحتل ان يكون الحبر سقط تمام مع كثرة ما تقلى وكذا او اه نتيجة لان صناعة الحبر دخلت فيه بعض المواد الحارقة اكثر من اللازم فاحترقت الرق ولذلك الان نجد بعض الرقوق ما عاد نجد كتابة عليها ايش نجد؟ نجد حريق - [01:57:55](#)

لانه الحبر احرق ما تحته يظهر بعض الكلمات الضيع بالظن ان تقول هذي كلمتك صح ولا لا؟ لانه بيحرق فقط مكان الكتابة لكن ليس يقينا ما تستطيع تقول ان هذا يقيني ان هذا امر يقين - [01:58:27](#)

هذه الكلمة فقط ولذلك انا قلت ربما تكون من سبب قلب الصفحات وكذا تكون هي التي دعت الى مثل ذلك. سنقف هنا ايها الاخوة يعني نعم تفضل كانت بالالف هو الخطاط نفسه. نعم. ايوا. احسنت. هذا - [01:58:45](#)

يعني ان ان تأتي بظن وتعلله فعلا لم لا يكون تغيير من الكاتب نفسه يعني كتبه الصحابة يعني بطريقة رفضوه من البداية لا بأس الا الا يخطى البشر في الكتابة - [01:59:21](#)

يختي شوف كلها تعليقات يعني انا لا اقول هو من الكاتب الاصيلي لكن اقول لك لا تمنع هذا الوجه لا تمنع هذا الوجه. لان هذه كتابة هذا عمل بشري. كتابة عمل بشري. القرآن غير وكتابة القرآن غير. كتابته عمل بشري انت تكتبه - [01:59:41](#)

البشري تجتهد فيه تحسنه يكون خطك واضح يكون هذا شيء اخر لكن فعلا يا اخوتي هذا نحن في بعض الاحيان الزيادة نستطيع الحكم عليها بانها من متأخر لماذا لان الحبر واضح انه غير صناعة نفس الحبر - [02:00:00](#)

فان كان الحبر مساوي لنفس درجة الحبر من نسخة نقول من الخطاط نفسه ممكن فهمت قصدي؟ لكن في الغالب نعرف من الذي زاد. لكن في مسألة الحك هذا لا يعلم من اللي حك. الله اعلم. هل يكون الكاتب نفسه تنبه الى انه لا - [02:00:23](#)

لكن صعب جدا ان يقال هو اصلا كتبها لانه قرأها بالف قواريرا فلماذا مسحها؟ فيكون الاقرب ان من قرأ بعد ذلك كانت قراءته بغير الف ثم رأى ان هذه الالف مسحها - [02:00:39](#)

ولم يراعي مسألة انه قد يكون مرسومة ولا تقرأ عادي لا هو لا يرى ذلك وهذه نجدها يا اخوتي في رقوق قديمة نجد هذا الحك ولعله والله لا اعد لكن موجود امثلة فان - [02:00:55](#)

انا تكلمت في المعجم. معجم الرسم العثماني تكلمت في المقدمات في احد المصاحف. تكلمت عن هذا الامر وبسطت فيه القول اذكر اني بسطت فيه القول كانه في مصحف طوب قابي والله اعلم - [02:01:10](#)

لو تراجعوا انتم الكلام عن مصحف الطبقاوي في المجلد الاول تكلمت عن مسألة الحك وهل يقال انه زائد ولا ما هو زائد؟ ويستدل ببعض القرائن على من هذا؟ اه نغلق الاسئلة هنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا - [02:01:22](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [02:01:42](#)